

## أميركا وإيران

# ترامب يمنح وقتاً للمفاوضات والتحشيدات

- **ترامب: أصرت على استمرار المفاوضات لمعرفة إن كان ممكناً إبرام اتفاق**
- **نتنياهو: أكدت لترامب إن أي اتفاق مع إيران يجب أن يشمل صواريخها الباليستية ووكلاءها**
- **فيدان: واشنطن تبدو مستعدة للسماح لطهران ببعض عمليات تخصيب اليورانيوم**
- **البتاغون يعتزم نشر مجموعة حاملة طائرات ثانية في المنطقة** التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

04 | إسرائيل تسترح  
تكرس سيادتها  
في الضفة الغربية



06 | مؤتمر «ميونخ  
للامن» 2026  
بزمن نهج ترامب  
التدميري

12 | اقتصاد  
القطري



صنع في أوروبا  
معسكر اقتصادي  
يرفض التوجه  
الحماة الفرنسي

20 | قضايا  
الاعتراف الإسرائيلي  
بأرض الصومال...  
منظور نقدي

24 | ثقافة

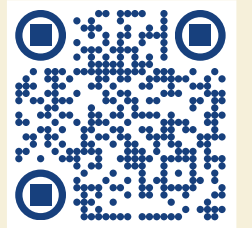


في وداع سعيد  
السريحي... عن  
سلطان الهوى  
ودولة العقل

28 | رياضة



ازمة الدوري  
السوري... بين  
القرارات العشوائية  
وشغب الجماهير



## زلزال إبستين يهز «هوانغ دوبي»

هزت فضيحة رسائل رجل الأعمال الأميركي جيفري  
إبستين، المتبادلة مع الرئيس التنفيذي لـ «هوانغ دوبي  
العالمية» سلطان أحمد بن سليم، ثقة مؤسسات  
دولية كبرى علقت صفقاتها مع الشركة الإماراتية.

11.10



عمال في ميناء الحاويات «لندن غيتواي» الذي تديره شركة هوانغ دوبي العالمية، ستانفورد لي هوب، إنكلترا، 26 نوفمبر 2024 (دات كينود/Getty)

## الحدث

# رئيسة البرلمان الألماني تتغنى بإسرائيل بعد زيارة غزة لساعة

غزة - العربي الجديد

البيت الأبيض، أن «السلام يسود بالفعل في الشرق الأوسط» فيما أعلن نتنياهو انضمام دولة الاحتلال إلى مجلس السلام، وأعلنت إندونيسيا أن الرئيس براوو سوبانتو سيحضر الاجتماع الافتتاحي للمجلس، كما أكد مصدران لوكالة رويترز أن رئيس فيتنام تو لام، يعتزم الحضور، وكذلك رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، فيما قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن بلادها لن تحضر وما زالت تدرس موقفها من المجلس.

[التفاصيل ص. 5]

وأشادت كلوكنر بـ «إتاحة إسرائيل فرصة» هذه الزيارة الاستثنائية «لمراقبة برلمانية»، ودعتها إلى «مواصلة هذا النهج من الانفتاح» فيما لم تتطرق إلى حجم الدمار أو الأضرار الصعبة التي يعانيها القطاع من جراء حرب الإبادة الإسرائيلية. في غضون ذلك، بدأ يتكشف المزيد من أسماء الدول التي ستكون حاضرة خلال الاجتماع الأول الافتتاحي لمجلس السلام الخاص بغزة، والمقرر الأسبوع المقبل في الولايات المتحدة، وكان ترامب زعم، أول من أمس الأربعاء، إثر لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في

إسعاف توجهت إلى هناك لانتشال جثة شهيد وجرحى، وأصيب أربعة مواطنين برصاص الاحتلال في شارع صلاح الدين وسط القطاع، وثلاثة آخرون في مدينة خان يونس جنوباً. ويوم أمس، زارت رئيسة مجلس النواب الألماني جوليا كلوكنر (الصورة)، لفترة وجيزة، الجزء الخاضع للسيطرة الإسرائيلية من قطاع غزة، وقال البرلمان الألماني إن كلوكنر أمضت «نحو ساعة في الجزء الذي تسيطر عليه القوات الإسرائيلية بغزة»، لتكون بذلك أول مسؤول ألماني يزور غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وأصل الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خرقة اتفاق وقف النار في غزة، حيث استشهد شاب فلسطيني في منطقة الزرقاء بحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، وآخر قرب دوار الكويت جنوبي حي الزيتون جنوب شرقي المدينة. وأفاد مراسل «العربي الجديد»، بأن جيش الاحتلال توغل في منطقة دوار الكويت بحي الزيتون وسط إطلاق نار كثيف ونزوح للأهالي. ولفت إلى أن جيش الاحتلال أطلق النار على سيارة







## سياسة

# قضية

ينعقد مؤتمر ميونخ للأمن هذا العام، على وقع التحديات التي يطرحها وجود دونالد ترامب في البيت الأبيض. ويتناول المؤتمر القضايا الأساسية من وجهة نظر تهيمن عليها المشاغل الأوروبية، وأهمها خطر تفكك التحالفات الكبرى، وسياسة «الهدم» التي يتهم ترامب بانتهاجها

# مؤتمر «ميونخ للأمن» 2026

# ترامب يهدم النظام العالمي

**إرليث شلاني علجوم**

ينطلق «مؤتمر ميونخ للأمن»، والذي يعدّ أهم منتدى دولي سنوي للأمن والسياسية الخارجية، اليوم الجمعة في فندق بايريش هوف الواقع في قلب عاصمة ولاية بافاريا، في مرحلة تتخكّل للتحالفات والأعراف الدبلوماسية التي استمرت لعقود. ويسود الترقّب لما يُمكن أن يطرحه المؤتمرون، الذين يجتمعون على مدى ثلاثة أيام من مقاربات واستبناح لحلول قد تساهم في تخفيف الاحتقان السياسي عبر الأطلسي والعالم، وسياسة الابتزاز التي ينتهجها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الحلفاء، في ظل عالم مضطرب يشهد تحولات مفصلية تنسم بتخلّب الصفقات النفعية على المبادئ.

**قطيعة مع إيران وروسيا**

فتُفتح المؤتمر بنسخته الثامنة والسنتن بكلمة لفرديريش ميرل للمرة الأولى بصفقه مستشاراً لألمانيا، وذلك بحضور الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، والأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمير، إلى جانب رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك ورئيسة الحكومة النمركية ميني فريدريكسن الأوروبية، ومن المتوقع مشاركة وفد يقو 50أ شخصية من أعضاء الكونغرس الأميركي والمسؤولين من الوزارات المعنية، إلى جانب حضور أبرز معارضي الإدارة

الأميركية الحالية في الداخل، حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم، فيما ستتمثل الصين بوزير الخارجية وانغ يي ووفقاً لرئيس المؤتمر فولغانغ إيشنغر، فقد سُجّل حضور أكثر من ألف مشارك من نحو 120 دولة، بينهم أزيد عن 60 رئيس دولة وحكومة وممثلين حكوميين، وما يقو 65 وزير خارجية و30 وزير دفاع، وعدد من قادة جيش دول مؤثرة أو تتمتع بامتياز، فضلاً عن شخصيات مهمة المستوى، وسفراء ممثلين لحوالي 40منظمة دولية، ومن صناع القرار وخبراء في مراكز الفكر والأبحاث حول العالم، واللافت هذا العام، قرار الحكومة

الدفاع الأوكرانيا، ميخايلو فمدوروف، أنه «خلال زيارتي لتكليف الأسبوع الماضي، شاهدت الدمار الذي حل بإحدى محطات الذفئة؛ حيث يعيش حوالي ربع مليون شخص في 1100 مبنى سكني كبير تكيف من دون تدفئة، هذا هو ما يحاول الروس فعله: ضرب المدنيين الأبرياء والبنية التحتية المدنية من دون أي سبب سوى إثارة الخوف والوفوس» وأضاف أن الروس لا يحققون سوى تقدم طفيف للغاية، وهو تقدم تدريجي مقابل خسائر فادحة.

وأسس الخميس، أوضح المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أنه يتوقع عقد المشات الطاقة الأوكرانية، شدد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، مارك روثه، على أن «هدفنا إنهاء الحرب بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة الأميركية وروسيا ونحتاج لضمانات أمنية لتكليف، وأضاف خلال تصريحات صحافية في بروكسل، أمس الخميس، على هامش إجتماع لوزراء دفاع دول الحلف من أجل دعم أوكرانيا، أنه من المهم إطلاع الأوروبيين على سير المفاوضات بين روسيا

وأوكرانيا»، وأعرى عن ثقته في استمرار

الجزائري على الحدود نهاية السنة/ أذار الماضي، وجاء القرار بإعادة السفير إلى النيجر بعد نحو أسبوعين من زيارة وزير المحروقات محمد عرابي نيامي، وإعادة إطلاق مشاريع طاقة مشتركة، فيما بدأ عرقاب زيارة إلى بوركينا فاسو، أمس الخميس، لإنهاء الأزمة الدبلوماسية

على وقع تواصل الضربات الروسية على

الأوروبيين على سبيل المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا»، وأعرى عن ثقته في استمرار الجزائري على الحدود نهاية السنة/ أذار الماضي، وجاء القرار بإعادة السفير إلى النيجر بعد نحو أسبوعين من زيارة وزير المحروقات محمد عرابي نيامي، وإعادة إطلاق مشاريع طاقة مشتركة، فيما بدأ عرقاب زيارة إلى بوركينا فاسو، أمس الخميس، لإنهاء الأزمة الدبلوماسية

على وقع تواصل الضربات الروسية على

الأوروبيين على سبيل المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا»، وأعرى عن ثقته في استمرار الجزائري على الحدود نهاية السنة/ أذار الماضي، وجاء القرار بإعادة السفير إلى النيجر بعد نحو أسبوعين من زيارة وزير المحروقات محمد عرابي نيامي، وإعادة إطلاق مشاريع طاقة مشتركة، فيما بدأ عرقاب زيارة إلى بوركينا فاسو، أمس الخميس، لإنهاء الأزمة الدبلوماسية

على وقع تواصل الضربات الروسية على

الأوروبيين على سبيل المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا»، وأعرى عن ثقته في استمرار الجزائري على الحدود نهاية السنة/ أذار الماضي، وجاء القرار بإعادة السفير إلى النيجر بعد نحو أسبوعين من زيارة وزير المحروقات محمد عرابي نيامي، وإعادة إطلاق مشاريع طاقة مشتركة، فيما بدأ عرقاب زيارة إلى بوركينا فاسو، أمس الخميس، لإنهاء الأزمة الدبلوماسية



مندوب بايرلار هوف في ميونخ، 12 فبراير 2026 (الوكالة/ Getty)

الامنية عدم توجيه الدعوة لإيران عقب القمع الديموي للاحتجاجات على أراضيها، مقابل تأكيد حضور نجل شاه إيران الراحل رضا بهلوي، البرن شخصية معارضة إيرانية في الدعوى، وكما في السنوات السابقة الأخرى، لم تنحى روسيا بسبب عوانتها على أوكرانيا. من ناحية أخرى، سيشترك حزب البديل من أجل ألمانيا البميني الشعبي مجدداً، بعد عامين من إقصائه عن المؤتمر، إذ وجهت الدعوة إلى ثلاثة من خبراء السياسة في الحزب، بينهم المتحدث باسم السياسة الدفاعية، روبريغر لوكاسين، أما حزب اليسار الألماني فلم يتلق دعوة للمشاركة. وتشمل المواضيع



مندوب بايرلار هوف في ميونخ، 12 فبراير 2026 (الوكالة/ Getty)

المانيا في أوروبا والعالم، ثانياً قدرة أوروبا وعلى فرض نفسها بفعالية أكبر في المستقبل وتمثيل مصالحها للحدوث بصوت واحد، أما المحور الثالث فسيتناقش العلاقات المتوترة عبر الأطلسي، ورابعاً الأزمات العالمية وأبرزها حرب أوكرانيا.

**سياسة الهدم**

وكان إيشنغر كتب في مقدمة تقرير ميونخ للأمن هذا العام، الذي قدم في برلين يوم الاثنين الماضي بعنوان «تحت الدمار»، وهو تقرير يُنشر عادة قبل أيام من انعقاد المناقشات ضمن 4 محاور رئيسية، أولاً دور

هذا الكثر من الأسئلة الجوهرية المطروحة في آن واحد: أسئلة تتعلق بأمن أوروبا، ومرونة في الشراكة عبر الأطلسي، وقدرة المجتمع الدولي على العمل في عالم معقد ومتنازع عليه». وراى التقرير أن الولايات المتحدة تساهم في تفكيك النظام العالمي، وحذر «من أن العالم اليوم تحول إلى ساحة حث الأزمات، وفيه زوبان المصاعب، إن كان في الفصل»، مشيراً إلى أن ترامب في طليعة الجهات الفاعلة التي تستهدف النظام العالمي والمؤسسات القائمة بسياساته المتزايدة في مجال التحسس والامن السيبراني، واستخدام الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن سباق التسلح الفضائي وسجريز الماقتاضات ضمن 4 محاور رئيسية، أولاً دور

**تقرير**

## تقلبت أميركي يمهد لتفاهم للصين والفيليبين

انتقلت الصين والفيليبين إلى التفاهم بعد سنوات من التشنج، على وقع تقلب السياسة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، وعدم وضوحها

بكتيب: **علي ابو مريحي**

أجرت الصين والفيليبين محادثات ثنائية في نهاية الشهر الماضي، في الأولى منذ أكثر من عام على القطيعة بين البلدين بسبب التوترات بينهما في بحر الصين الجنوبي، وأقامت وزارة الخارجية الصينية في بيان سابق، بيان المحادثات كانت صريحة ومتعمقة، وأيق شخصان يجرّح جروح استهداف منشآت للطاقة، حسب ما أفاد مسؤولون أوكرانيون أمس الخميس، كما أوضح نائب رئيسة وزراء أوكرانيا اولكسي كوليبا، أمس الخميس، أن نحو 300 ألف شخص أصبحوا من دون كهرباء ومياه في مدينة أوديسا جنوبي أوكرانيا بعد هجوم روسي.

(الأناضول/ رويترز،

فرانس برس، أسوشيتد برس)

في ذلك أيضاً، وبحسب وسائل إعلام

في سياق إعادة ترتيب الجزائر علاقاتها مع دول الساحل وتجاوز تداعيات أزمة إسقاط المسيرة، بدأ عرقاب رئيس السلطة تيون، زيارة إلى بوركينا فاسو، برفقة تيان، في نيامي 26 يناير/كانون الثاني الماضي، والتقى البلدان على إعادة تنفيذ خطة التعاون في مجال الطاقة والمحروقات والكهرباء، التي جرى الاتفاق عليها في نيامي أكتوبر/ تشرين الأول 2024، وتشمل عدد من أعضاء الحكومة في بوركينا فاسو

مشاريع البحث والاستكشاف وإستغلال المحروقات، بين شركة المحروقات الجزائرية «سوناطراك»، وشركة المحروقات النيجرية «سونيديب»، وإنجاز مصفاة وتجميع بتروكيميايي في مدينة دوسو في النيجر، وأعمال التنقيب عن المحروقات في الحقل النفطي «عقرا».

فرص التعاون والشراكة، وتبادل الخبرات والتجارب في قطاع المحروقات، وتكررت وزارة المحروقات الجزائرية، في بيان، أن هذه الزيارة «تدخل في إطار الجهود الرامية لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وبوركينا فاسو، لا سيما في مجالات الطاقة والمناجم والمحروقات»، وأضاف إلى أهمية القطاع الوزاري الذي يديره، بعد عرقاب أحد أبرز الوزراء في الحكومة الجزائرية، ومن الشخصيات المقربة من تيون، وهو أقدم وزير في الحكومة الحالية، إذ شغل منصبه منذ عام 2019. ويرتقب أن تقرر الجزائر مباشرة بعد الزيارة، إيفاء الوعود جمال شروود، حيث التقى الرئيس منصوروي، بعدما قررت في خضم الأزمة تاجيل توليها مهامها.

### أبرز مخاوف الألمان

تضمن التقرير السنوي لمؤتمر ميونخ للأمن هذا العام، والذي اصدره رئيس المؤتمر فولغانغ إيشنغر



من أهم مخاوف الألمان، حيث تصدر خطره من الهجمات الإلكترونية، ثم القلق من تفاقم عدم المساواة داخل البلاد، كما أشير بشكك متكرر إلى خطر الإرهاب الإسلامي وروسيا، فضلاً عن مخاوف الجريمة المنظمة، وبحسب التقرير، اعتبر ثلثا الألمان الولايات المتحدة هي عهد دونالد ترامب عضوا أقل موثوقية في حلف الناتو.

جزءاً من نظام دولي مستقر يدمر الآن بكرة قدم، وبان قوى سياسية اكتسبت نفوذاً في العديد من المجتمعات الغربية التي تفضل سياسة التدمير على الإصلاح، والإارة الأميركية الحالية برئاسة دونالد ترامب من أبرز المؤيدين لهذا النهج الجديد». من جهة ثانية، رأى التقرير أن «الإستياء من الوضع الاقتصادي والشعور بالحجز عن الإصلاح، يوجّح الشكوك حول المؤسسات الديمقراطية، ويحبب على الحكومات الوفاء بوعودها»، وبحسب التقرير، فإنه «في العديد من المجتمعات الغربية، اكتسب القوى السياسية التي تفضّل التدمير على الإصلاح زخماً متزايداً، لقد دخل العالم مرحلة من سياسات التدمير، أصبح التدمير العالمي، وبدلاً من الإصلاحات الحذرة وتصحيح السياسات، هو السائد الآن». وذكر التقرير أن «صناع القرار يُنظر إليهم على نطاق واسع على أنهم حماة الوضع الراهن، ومدبرو نظام سياسي مشلول لا يستطيع لأغلبية السكان».

وعلى جناح هذه العناوين، راى الباحث في الشؤون السياسية الأوروبية، توماس بيرغمان، في حديث مع «العربي الجديد» أن مؤتمر ميونخ هذا العام يتعقد في ظروف بالغة الصعوبة، وأصفاً المشهد باعتقاداً، وفي ضوء الاجتماعات المتلاحمة، إن كان في الماضي، من شأنه إنهاء الحرب في أوكرانيا و بين الأميركيين والإيرانيين، وأضاف أن المفاشات ستكون شاقة وصعبة مع دخول ترامب في مرحلة من عدم اليقين بفعل تهديدات ترامب، موضحاً أنها بعد أزمة فنزويلا وغربلاند،

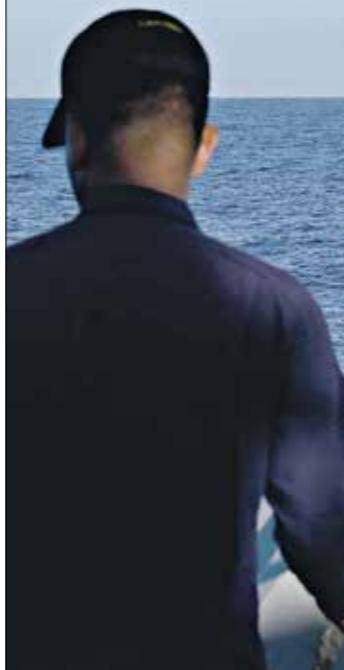
تضمّ بريطانيا والنيوزج. كشف الخلفات مع الأوروبيين عن استخدام الرئيس الأميركي الدائم لوزرة التعريفات الجمركية، عاداً أنه يريد استراتيجية أمنية جديدة، وهذا كله، برأي الباحث يُخصّص خطوط الخلاف الواضحة والتي تشمل السياسة التجارية والتعامل مع المنظمات الدولية وسياسة المناخ ودعم أوكرانيا، وصولاً إلى تبدل الأولويات بين الدول الأعضاء داخل حلف شمال الأطلسي، ومع تعدد الاعتبارات، أشار بيرغمان إلى أن «ميونخ للأمن» يكتب أهمية دولية بحكم أنه ومحطته السنوية، يسمح بعقد لقاءات ثنائية، ومحادثات في بعض الملفات التي يمكن وصفها بالسريّة، وقد تكون انطلاقاً تسمح ببلورة إطار عمل يتجمّع على حلّ لازمة أو نزاع في منطقة ما من العالم، وبالتالي، فإن المؤتمر، براهية، والذي عادة ما تصدر عنه توصيات غير ملزمة، لا تكمن جاذبيته بالخطابات العامة فقط، إذ إن بعض داخل الغرف المغلقة لا يقل عنها، بل يفوقها أهميّة، وعلى وقع التسوّلات في ما إذا كانت القيادة الأوروبية أدرت متطلبات العصر، وترجمت الوعود إلى قرارات وإجراءات ملموسة، أشار بيرغمان إلى أنه لا بد من إعادة تصويب البوصلة وبناء الثقة بين الحلفاء عبر الأطلسي وعدم المخاطرة بالتحالف مع وتمنّش بسهولة، تهايك من ترتيب المشاكل القائمة بين الأوروبيين أنفسهم، في السابق، دعا رئيس المؤتمر، إلى اعتماد مركز أوروبي يتولى إجراء المداورة في القرارات الهامة وقضايا السياسة الخارجية مرحلة من عدم اليقين بفعل تهديدات ترامب، موضحاً أنها بعد أزمة فنزويلا وغربلاند،

التي خلّفتها سياسات ترامب الأولويات، وخبر الأزمات، والصين الجنوبي من أجل نتائج الصراع واستدعاء قوات أميركية تخدم مصالحها الأمنية والسياسية، وأشار إلى أن هذا التغيير في المشهد السياسي الدولي خصوصاً جنوب آسيا وشرقها، ويتجلّى ذلك في التقارب عبر المسوق بين قادة العديد من الدول الأوروبية مع بكين، وقد احتلنا كيف استقبلت الصين خلال الشهرين الماضيين العديد من الزعماء والقادة، من بينهم رئيس الوزراء كير ستارمير، الذي كان أول زعيم بريطاني يزور الصين منذ ثماني سنوات، وأسحب هذا، حسب ليو، على الفيليبين،

جاءت حالة عدم اليقين الجيوسياسي الناجمة عن تحولات السياسة الأميركية في عهد الرئيس دونالد ترامب، ولفت هؤلاء إلى أن هذا التغيير في الديناميكيات يأتي في وقت يقوم فيه صناع السياسات في جميع أنحاء العالم، بتقييم تداعيات اختلاف الولايات المتحدة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مازورو الشهر الماضي بعناية في ظل تركيز واشنطن المتزايد على نصف الكرة الغربي، دابت الصين على وضع نفسها مدافعاً قوياً عن التجارة الحرة، وصوتاً رائداً للجنوب العالمي، وشركاً موثقاً به في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تحديداً منطقة جنوب شرقي آسيا، وهي منطقة تضررت بشدة من العرقرقات الجمركية التي فرضها ترامب على الماضي.

فرضاها لتقارب بين الصين والفيليبين

أخيراً، قال الباحث في المعهد الصيني للدراسات الاستراتيجية، إنه لا شك في أن حالة



سفيلتان صيّبة وفيليبينية في بحر الصين الجنوبي، 5 مارس 2024 (إلم سا/ رويترز/ فرانس برس)

## شرقاً غرباً

### 7 سنوات سجت لوزير داخلية كوريا الجنوبية السابق

أصدرت محكمة سيول المركزية في كوريا الجنوبية، أمس الخميس، حكماً على وزير الداخلية السابق لي سانغ مين بالسجن سبع سنوات، بسبب دوره في محاولة الرئيس المعزول يون سوك يول فرض الأحكام العرفية في ديسمبر/ كانون الأول 2024، ووجدت المحكمة أن لي (61 عاماً) مذنب بالمشاركة في عصيان من خلال نقل تعليمات إلى الشرطة وكالات الإطفاء لقطع الكهرباء والمياه عن وسائل الإعلام، خلال الأحداث.

(رويترز)

### سيول: كيم يعد ابتلاء لخلفه

كشفت ناشيان في برلمان كوريا الجنوبية، أمس الخميس، استناداً إلى معلومات استخبارية، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون (الصورة)، يبدو أنه يتخذ خطوات لتعزيز مكانة ابنته، كيم جو إيه، خليفة له، وأن هناك دلائل على أنها تقدم مساهمات في الشؤون السياسية، وذكر الناشيان أن جهاز المخابرات الوطني الكوري الجنوبي سبراقم ما إذا كانت الابنة، ستحضر اجتماعاً مرتقياً لحزب العمال الحاكم في ما إذا حضر فبراير/ شباط الجاري، وما إذا كانت ستتولى أي منصب رسمي.

(رويترز)



أعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية، أمس الخميس، أن الرئيس اليرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، سيترور سيول بين 22 فبراير/ شباط الحالي و24 منه، لإجراء مباحثات مع نظيره الكوري الجنوبي لي

حاي ميونج، وذكر وكالة يوشيا الكورية الجنوبية للأبناء أنها الزيارة الأولى لبعوم بها لولا (إلى سيول منذ 21 عاماً.

(أسوشيتد برس)

### أول انتخابات في بنغلادش بعد حسية



أدلى الناخبون في بنغلادش، أمس الخميس، بأصواتهم في أول انتخابات جنوبي من أجل نتائج الصراع منذ الانتفاضة المناهضة عام 2024، وتواجه فيها أحزاب وشخصيات كانت سُحقت خلال الحكم الاستبدادي للشبيخة حسينة، من بينها وريت سياسي قوي وإثتلاف بقيادة الإسلاميين، وأعرب طارق رحمان (الصورة)، المرشح الأبرز لرئاسة الوزراء البالغ 60 عاماً، بقدرة الحزب الوطني البنغلادشي الذي يتخى إليه، على استعادة السلطة، في المقابل، حذر رئيس حزب الجماعة الإسلامية، شفيق الرحمن من أنه سيصدى لأي مزاعم تتعلق بتزوير الأصوات في الانتخابات.

(فرانس برس)

ليرز مضاد للمسيرات في إله باسو سمحت الحرب الأميركية (تساعون)، مساء الأربعاء، لإدارة الجمارك وحماية الحدود باستخدام ليرز مضاد للطائرات المسيرة، قبل أن تعلق إدارة الطيران الاتحادية المجال الجوي فوق مدينة إله باسو، حسب ما أفادت مصادر وكالة أسوشيتد برس، وحصل ذلك بعد إعلان الإدارة الأميركية أن طائرة مسيرة تابعة لعصابة مخدرات مكسيكية اخترق المجال الجوي الأميركي، مما أدى إلى فرض حظر طيران لمسافة 10 أميال (16 كيلومتراً) حول مطار إله باسو الدولي.

(أسوشيتد برس)

## سياسة

يتحول الحضور العسكري الاجنبي في الصومال إلى استراتيجية للحكومة في مقديشو، في سياق تنويع الشركات الامنية مع العديد من الدول، انطلاقاً من تهديدات عدة، آخرها الاعتراف الإسرائيلي بإقليم ارض الصومال كياناً انفصاليا في ديسمبر

## تنويع الشركات لبناء توازن ردهي

# الحضور العسكري الأجنبي في الصومال

مقدشيو، الشافعي ايتحوا

وقّعت الحكومة الصومالية في سياق توسيع الحضور العسكري الأجنبي في الصومال منذ عام 2022، مجموعة من مذكرات التفاهم الأمنية واتفاقيات تعاون عسكرية مع عدد من الدول، وذلك وسط تحولات إقليمية ومتغيرات طارئة شهدتها منطقتة القرن الأفريقي، وتزامنت هذه الخطوات مع إعادة انتخاب الرئيس حسن شيخ محمود في مايو/ أيار 2022، وإطلاق حملة عسكرية شاملة ضد حركة الشباب، واتسمت مرحلة الحضور العسكري الأجنبي في الصومال بتكثيف الشركات الدولية وتنوع الفاعلين العسكريين الأجانب، بدءاً من القوى التقليدية كالاتحادات المتحدة وتركيا، وصولاً إلى فاعلين إقليميين جدد كعصر وقطر والملكة العربية السعودية، والتي وقعت اتفاقية تعاون مع الحكومة الصومالية في التاسع من فبراير/شباط الحالي، وتهدف إلى تعزيز أطر التعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين، وتشمل مجالات متعددة ذات اهتمام مشترك، بما يخدم المصالح الاستراتيجية للطرفين، وهو أمر من شأنه أن يغير خريطة الحضور العسكري الأجنبي في الصومال إثر إلغاء مقديشو جميع الاتفاقيات الأمنية الموقعة مع أوغلي في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي. في السياق، رست سفن حربية تابعة للبحرية التركية، الأربعمائة الماضي في ميناء مقديشو، في خطوة تعكس تصاعد وتيرة التعاون الأمني البحري بين الصومال وتركيا، في إطار الحضور العسكري الأجنبي في الصومال وتعزيزه، ضمن مساع مشتركة لتعزيز أمن السواحل الصومالية وحماية المياه الإقليمية.

ويأتي انتشار السفن التركية، في وقت تتخف فيه الحكومة الفيدرالية جهودها لإعادة بناء القوات البحرية وقوى السواحل وتاهيلها، في سياق خطة أوسع لإعادة هيكلة المؤسسات الأمنية ورفع جاهزيتها. وتراهن مقديشو على هذا التعاون لتأمين أحد أطول السواحل في أفريقيا، ومواجهة تحديات مرزمة تشمل القرصنة والصيد غير المشروع والتهرب والتفديات البحرية مع عدد من الدول الخليجية المؤثرة، وعلى رأسها قطر والملكة العربية السعودية، بالتوازي مع تعقّق الشراكة الدفاعية مع بوصول ثلاث مقاتلات تركية من طراز «ف16» إلى مقديشو، مع توقعات بوصول ست طائرات إضافية لاحقاً. وتدرج هذه الخطوة ضمن حزمة دعم عسكري تقدمه تركيا ودول حليفة أخرى، في وقت تكثف فيه الحكومة الصومالية عملاتها ضد حركة الشباب، وتسعى إلى تعزيز قدراتها الدفاعية وترسيخ سيطرة الدولة على كامل أراضيها. حول هذه التطورات، يقول الباحث الصومالي عبد الولي السيد، في حديث

لـ«العربي الجديد»؛ إن الصومال يشهد في غير المشروع والتهرب والتفديات البحرية مع عدد من الدول الخليجية المؤثرة، وعلى رأسها قطر والملكة العربية السعودية، بالتوازي مع تعقّق الشراكة الدفاعية مع بوصول ثلاث مقاتلات تركية من طراز «ف16» إلى مقديشو، مع توقعات بوصول ست طائرات إضافية لاحقاً. وتدرج هذه الخطوة ضمن حزمة دعم عسكري تقدمه تركيا ودول حليفة أخرى، في وقت تكثف فيه الحكومة الصومالية عملاتها ضد حركة الشباب، وتسعى إلى تعزيز قدراتها الدفاعية وترسيخ سيطرة الدولة على كامل أراضيها. حول هذه التطورات، يقول الباحث الصومالي عبد الولي السيد، في حديث



جلود صوماليون يلبسون في مقدشيو، 25 أغسطس 2025 (عفوكمات/كانال/الوطن)

السعودية ومصر تنظران بقلق متنام إلى حضور إسرائيل محتمل في القرن الأفريقي، ولا سيما في محيط مضيق باب المندب، باعتبارها تهديداً مباشراً لأمنهما القومي ونفوذهما الإقليمي. في المقابل، يبرز الحضور الأمني التركي في الصومال، إذ إنه رغم كونه سابقاً لتحولات الحضور العسكري الأجنبي في الصومال في السنوات الأخيرة، إلا أنه شهد زخماً متزايداً في ضوء المستجدات الراهنة، خصوصاً مع اقتراب موعد تقليص بعثة الدعم والاستقرار التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال (أصوم) بحلول ديسمبر 2026، الأمر الذي يعزز الحاجة إلى دعم الحكومة الفيدرالية الصومالية في مرحلة انتقالية حساسة.

وحول واقع الوجود العسكري التركي في الصومال، يرى السيد أن المصالح الاستراتيجية لتركيا في الصومال توسعت ويشكل ملحوظة واستثمرت بقوة أخيراً مئات الملايين من الدولارات في عمليات اكتشاف الهيدروكربونات قبالة السواحل الصومالية، مع توقعات بخفض استثمارات بمليارات الدولارات خلال السنوات المقبلة.

الإبعاد الأمنية والاقتصادية في الحضور العسكري الأجنبي في الصومال في الفترة المقبلة. يقول مدير معهد الدبلوماسية والدراسات التابع لوزارة الخارجية الصومالية محمد جوري في حديث لـ«العربي الجديد»؛ إن الصومال يجد في الشراكة مع تركيا ومصر رافعة استراتيجية لتطوير قدراته البحرية، سواء لجهة التدريب أو البنية التحتية أو أنظمة المراقبة الساحلية. أما تركيا، فنظرت إلى الصومال بوصفه شريكاً محورياً يمنحها حضوراً مؤثراً على أحد أهم خطوط الملاحة في العالم، إذ يمزّج كبير من تجارة الطاقة والبضائع بين آسيا وأوروبا. أما التعاون بين الصومال وبعض الدول الخليجية إلى جانب مصر، فإن الاتكيات قائمة لبناء منظومة تنسيق أممي بحري غير معرلة بالضرورة، تقوم على تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتنسيق البوريات، وتطوير قدرات خفر السواحل الصومالي، وربما تنفيذ تدريبات مشتركة، وتدي مصر لفتحها مجال التطورات الأخرى في البحر الأحمر، الذي تعتبره امتداداً مباشراً لأمنها القومي، نظراً لأرباطه ببقاة السويس، والسعودية ومشاريعها الاقتصادية الكبرى.

ويضيف جوري؛ إن التعاون العسكري بين الصومال وتركيا، إلى جانب مصر والسعودية وقطر، يعكس سعياً لبناء توازن دعي بينة إقليمية متغيرة، بينما يشكل أي انخراط إسرائيلي محتمل في أرض الصومال عاملاً إضافياً يعزز حساسية المشهد. مستنقلاً البحر الأحمر بصراع نفوذ متصاعد. ويشير جوري إلى أنه ينبغي الإقرار بأن أي تعاون يهدف إلى «منع التمدد الإسرائيلي» بشكل صريح، قد يخلق استقطاباً حاداً ويزيد من عسكرة البحر الأحمر.

### إدانة أفريقية لإسرائيل

ذات مجلس السلام والامن الأفريقي، أمس الخميس، ورفض «بلادة» اعتراف إسرائيل بما يسميه جمهورية أرض الصومال»، داعياً إليها للترارح عبر القرار. وشلّد المجلس في بيان عقب جلسة بغير الاتحاد الأفريقي في اجيس أبابا، على الالتزام الكامل بدعم وحدة الصومال وسدائه وسلامته الرضية، وأكد البيان على «ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي ورفض أي تدخلات أو إجراءات تقوض سيادة الدولة الصومالية». وانتخب الصومال عضواً في المجلس للفترة بين عامي 2026 و2028.

عقّان، زيد الحبسية

عادت الصادرات الأردنية إلى سورية لتواجه صعوبات كبيرة، في أعقاب قرار السلطات السورية فرض إجراءات مشددة لتغايبات الصوامح بدخول الشاحنات التجارية إلى أراضيها منذ عدة أيام؛ وهي إجراءات تشمل كافة البلدان، فيما بقيت التجارة «الترانزيت» متاحة دون أن تشملها الإشتراطات الجديدة. وفيما تواصل الحكومة الأردنية جهودها لاستئناف الشاحنات الأردنية من القرار السوري الجديد، حسب رئيس نقابة أصحاب شركات التخليص، ضيف الله أبو عاقولة، فقد نبه أصحاب الشاحنات إلى تدوير أوضاعهم مع توقف أعمالهم وتعرضهم لخسائر فادحة. وكانت هيئة المنافذ والإجمارك السورية قد أصدرت قراراً ينص على عدم السماح بدخول الشاحنات غير السورية إلى الأراضي السورية عبر المنافذ الحدودية، باستثناء الشاحنات المارة بصفة «ترانزيت»، مما أدى إلى تكديس مئات الشاحنات على المعابر الحدودية مع كل من الأردن

ولبنان وتركيا. ونص القرار على أن تتم عمليات مناقلة البضائع (Back-to-Back) بين الشاحنات السورية وغير السورية ضمن ساحات الجمارك في المنافذ البرية وفق الأصول المعمدة، مع استثناء الشاحنات المارة بصفة «ترانزيت»، على أن تتولى الضابطة الجمركية مهمة ترفيقها بين المنفذون وفق الإجراءات النافذة.

كما تضمن القرار عدم السماح لجميع الشاحنات التجارية بالدخول إلى المنافذ البرية والبحرية إلا بعد حصولها على إيصال أصولي صادر عن مكتب نقل البضائع، بحيث تقع عملية قطع الإيصال على عاتق وزارة النقل، وذلك في إطار تنظيم حركة الشحن والنقل عبر المنافذ.

وصرح رئيس نقابة أصحاب شركات التخليص، ضيف الله أبو عاقولة لـ «العربي الجديد»؛ بأن هناك لجنة فنية مشتركة من الجانبين الأردني والسوري تناقش مشكلة دخول الشاحنات الأردنية إلى سورية تطبيقاً للقرار المتخذ، مشيراً إلى أن عملية المتابعة مستمرة إلى حين إيجاد المعالجات المناسبة، ولفت إلى أن نحو 500 شاحنة تعبر يومياً من الأردن من خلال معبر «نصيب» السوري،

# مساعٍ أردنيةٍ لحلّ مشكلة الشاحنات

منها 350 شاحنة مرور «ترانزيت» واردة من دول الخليج وميناء العقبة، و150 شاحنة صادرات أردنية محملة بمواد إنشائية وغيرها. يُذكر أن الصادرات الأردنية إلى سورية شهدت ارتفاعاً بنسبة وصلت إلى 400% خلال العام الماضي، حيث تجاوزت قيمتها 350 مليون دولار مقارنة بمسئولياتها قبل عدة سنوات، ويقر عدد الشاحنات التي تعامل معها معبر «جابر» و«نصيب» الحدوديان بين الأردن وسورية العام الماضي بحوالي 383 ألف شاحنة. يذكر أن العاصمة دمشق احتضنت أمس الخميس فعاليات منتدى الاستثمار الأردني - السوري، الذي نظّمته جمعية رجال الأعمال الأردنيين بالتعاون مع جمعية رجال وسيدات الأعمال السورية، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين، واستكشاف الفرص الاستثمارية المشتركة. وجرى التأكيد خلال المنتدى على ضرورة بناء تحالف اقتصادي مستدام يرتكز على شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص، واستثمار خبرات المستثمرين الأردنيين وقصص نجاحهم في مشاريع مشتركة.



اطفال ملابذ الكاء الاصطناعي في الصيف، 13 أبريل 2024 (Getty)

### بكين نحو تسريع تهمية الذكاء الاصطناعي

شكّلت الشركات المملوكة للدولة والخاضعة للإدارة الوطنية للحكومة المركزية (الشركات الوطنية المدارة مركزياً) تحالفاً لصناعة الذكاء المتجسد، في مسعى لتسريع تهمية الذكاء الاصطناعي، وتحت رعاية لجنة رقابية على الأصول المملوكة للدولة وإدارتها التابعة

### اسماء في الأخبار

**كير ستارم، رئيس الحكومة البريطاني**، يواجه تحدياً جديداً، بعدما أظهرت إرقام رسمية صدرت أمس الخميس أن الاقتصاد البريطاني بالكاد نما في الربع الأخير من عام 2025 حيث كان أداء النشاط اسبوا صما وزير المالية ريشي سوناك، وتخريب منابر السلام، ورفض الهذبات الإنسانية، وزيادة معاناة السودانيين».
وهو المحدل الطابع نفسه الذي سببه الربع الثالث، فيما كانت التوقعات تشير إلى نمو بنسبة 0,2% في الربع الرابع مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة.

**اندريه سيبيا، وزير الخارجية الكوراني**، قال أمس الخميس ان عبور النفط الروسي إلى أوروبا الشرقية عبر

الجزء الكوراني من خط الأنابيب دروجيا انطفي قد توقف منذ 27 يناير، كإثبات للناسب بسبب هجوم روسي، واعتلت شركة النفط والغاز الكورانية «أنتوغاز» أن روسيا هاجمت أحدث منشآتها من في شرق كوريا، لكنها لم تتحدى أي مناشه. وكان الهجوم حالة لاردة للقوات الروسية التي تعاهم خط الأنيب نط لاردة الطينيات أن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 0,5% في الشهر من أكتوبر، لتشير لأول إلى ديسمبر/كانون الأول، وهو المعدل الطابع نفسه الذي سببه الربع الثالث، فيما كانت التوقعات تشير إلى نمو بنسبة 0,2% في الربع الرابع مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة.

**فاتح قره خان، محافظ البنك المركزي التركي**، قال أمس الخميس ان البنك ايفه هدفه الربعي لصدول التضخم بحلول نهاية عام 2026 عند 13-16%. لكنه رفع نطاق توقعاته إلى 20-15% منذ 19-13%. وأضاف قره خان، ان البنك اعترض على التضخم الضمني في إسطنبول، ان البنك ايفه ايضا على هدفه الربعي للتضخم بنهاية عام 2027 عند 9%، بنهاية 2028 عند 8%.

## صندوق النقد يوصي المغرب بالوظائف المستدامة

الرباط، مصطفى فماس

في الفترة الأخيرة، وشهدت لورا جوميلو التي قادت بعثة الصندوق التي زارت المغرب بين 29 يناير و11 فبراير، في مؤتمر صحافي بالرباط، والخميس، على أن معدل بطالة الشباب يقل تحدياً كبيراً للمغرب، واعتبرت أن خلق وظائف مستدامة يمثل أولوية ملحة، حيث «يتطلب إصلاحات تدعم قطاعات أكثر ديناميكية وإصلاحات لسوق العمل»، مؤكدة أن تسريع إصلاحات المؤسسات والشركات العامة بهدف تحسين أدائها وحولتها أمر ضروري لزيادة المنافسة وضمان حيادية السوق بين الشركات العامة والخاصة.

## اقتصاد

### إستيت وموانئ دبي وما خفي اعظم

مصطفى عبد السلام

المصائب لا تأتي فرادى، ومخاطر السمعة أخطر ما يواجه المؤسسات العملاقة، وهو ما حدث مع شركة موانئ دبي العالمية التي أصبحت فجأة اسماً بارزاً في قلب الأحداث، وتصدر أخبارها عناوين وكالات الأنباء، والصحف الكبرى، بل وتحتل جزءاً مهماً من أحدث

السياسة ومتناقضة مسؤولين كبار وبرلمانيين بارزين في الولايات المتحدة خارجها وقادة رأي وأصحاب شركات ومؤسسات تدبر استثمارات بمئات المليارات من الدولارات. هذا الاهتمام المتزايد ليس بسبب أبناء، عن فوز الشركة الإماراتية التي تزيد أكثر من 80 ميناؤً ومحطة في جميع أنحاء العالم، بصفقة جديدة تدعم ثقلها، وليس بسبب المعارك الساخنة التي تشعلها من وقت لآخر عقب الفون بإدارة أحد الموانئ وتجدد الشبهات التي تثيرها حكومات حول دورها في تهديد الأمن القومي لدول تتواجد فيها، وليس كذلك بسبب الحصول على تصنيف جديد

يكونها مشغل الموانئ الأفضل للعالم، أو ارتفاعها جائزة تدعم صورتها التهمية التي تحاول رسمها وتعيقها باعتبارها واحدة من أكبر مشغلي الموانئ والنزاع الاستثمارية الدولية لحكومة دبي، ولكن بسبب ظهور اسم رئيس مجلس إدارتها والرئيس التنفيذي، سلطان أحمد بن سليم، في ملفات مرتبطة بالملياردير جيفري إيبستين اللان في جرائم جنسية، وحديث دولي متنام عن وجود علاقات مشبوهة بين الرجلين اللذين استمرت صلاتهما الشخصية على مدى يزيد على عقد حتى بعد إبانة إيبستين عام 2008، وما إن كُشف عن علاقة بن سليم بإيبستين وجود صفقات شخصية ومالية واستثمارية بينهما امتدت لسنوات، حتى سارعت شركات ومؤسسات وصناديق عالمية كبرى نحو إلغاء عقاقدها وإرباطاتها الاستثمارية والمؤسساتية بشركة موانئ دبي، وتعليق خططها المستقبلية مع الشركة لتواجه ضغوطاً متزايدة وهناك مؤسسات عالمية أخرى تربطها شركات بالشركة لوحت بوقف تعاملاتها مع موانئ دبي، لتضعها أمام اختيار صعب.

اختبار تتعلق بمخاطر السمعة الجيدة، والتحديات الرئيسية والجهوية عبر السلسلة الصناعية والتنمية المشقة ضمن النظام الإيكولوجي الاستفهام حول علاقة الشركة باستثمارات إيبستين، هذه المخاطر بالغة الحساسية، ويمكن أن تتفاقم، ليس فقط بسبب قرار مقاطعة الشركات العالمية للمجموعة

الإماراتية التي تزيد نحو 10% من شركات الدولة، ولكن بسبب اسم سلطان بن سلمات، أحد أقوى رجال الأعمال في الإمارات، والساهم الرئيسي في صياغة السياسات الاقتصادية لدبي، الذي حافظ لسنوات على علاقة مع إيبستين، فالرجل لا يدير موانئ دبي، بل مؤسسات كبرى، منها مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، وسلطة مدينة دبي الملاحة، وقرعة دبي، وهو عضو في مجلس الشؤون الاقتصادية في دبي.

## fbx

■ «لحل لغزة هو إخراج جميع سكان غزة منها، إما عن طريق الهجرة أو عن طريق القضاء على السكان». المستشار الاستراتيجي الإسرائيلي رامي بركات قدّم حله لقطاع غزة عن طريق إبادة السكان بالكامل خلال لقاء على القناة 14 العبرية، مساء الأربعاء 2هـ من إسرائيل.

■ منذ الإعلان عن إنشاء مجلس السلام لم يلمس أحدنا في غزة أي أثر حقيقي على الأرض. القصف ما زال مستمرا وسقوط الشهداء يتكرر كل يوم والانتهاكات لم تتوقف. متى يتحول هذا المجلس من بيانات وتصريحات إلى أفعال حقيقية؟ متى ترى غزة وقفا للتلار وحماية للمدنيين وخطوات ملموسة لتهدئ المعاناة؟

■ المقاومة كلها، حزب الله في لبنان وآخرون في كل مكان، كالجمر تحت الرماد، عندما تهب عليها رياح الحرب ستشتعل بركانا.

■ ترشيح «نوري المالكي كان مؤشرا على عدم نضج سياسي وعلى غياب المسؤولية والإلزام بمصعوبة مرحلة القادمة على «العراق

■ خطاب ترامب عن إرسال اسطول ضخّم يتجه إلى إيران وعدم قبول اتفاق لا يضم البرنامج النووي أو الصواريخ الباليستية، هو نقاوض بالاركار، رفع منسوب التهديد يهدف لانتزاع تنازلات أوسع من النووي، لكنه يرفع أيضا احتمالات سوء التقدير ويدفع طهران لتثبيت خطوط حمراء حول الصواريخ كقلب الرجع.

■ هل اقتنع ترامب فعلاً بعدم جدوى الحرب مع إيران؟ لا أحد يعلم ما برأس ترامب.

■ في ليل 11 و12 فبراير، شنت القوات الروسية هجمات على كيبف ودينبرو وأوديسا وبالفولغراد. لا يمر يوم واحد في أوكرانيا دون معاناة بسبب إرهاب روسيا، أوكرانيا بحاجة إلى أسلحة للدفاع عن نفسها، ودعم عالمي أقوى لجعل الدبلوماسية حقيقية وفعالة.

■ لم تكن الصين تصنع سلاحها وكانت تعتمد على الأسلحة الروسية. لكن أما الآن وتصبحها مقاتلات الخاس، فإنه يمكنها مهاجمة تايوان لكنها في نهاية المطاف تخشى ردة فعل الأميركيين.

■ بدون تحموا لبنان؟ سلّموا القرار للدولة وخلصوا الجيش يمسك الأرض.

## اقتصاد

### مال وسياسة

# زلزال إِبستين يهزّ «موانئ دبي العالمية»

امتدت تبعات زلزال واثق جيفري إبستين إلى مجموعة موانئ دبي العالمية التي تعرضت لهزّة كبرى عقب الكشف عن صلات رئيسها التنفيذي سلطان احمد بنّ سليم، برجل الأعمال الأميركي

### مسقط. كريم رمضان

تعرضت مجموعة موانئ دبي العالمية لهزّة كبرى بعد أن علقت مؤسسات كبرى عديدة صفقاتها مع شركة (DP World)، المديرة لموانئ جبل علي وراشد، عقب الكشف عن وثائق قضائية حديثة بن صلات رئيسها التنفيذي سلطان المدان جراهم جنسية، جيفري إبستين. وبدأت الفضيحة بالكشف رسائل إلكترونية تظهر تواصلًا بين بن سليم وإبستين بعد إداة الأخير عام 2008، تشمل مناقشات في أعمال تجارية وشراكات محتملة. ما دفع جهات استثمارية إلى الانسحاب احتياطياً. وحسب وكالة رويترز، أمس الخميس، قال أعضاء في الكونغرس الأميركي إن اسم بن سليم ورد في الملفات، ما أدى إلى تجدد التدقيق في تفاعلاته السابقة مع الرحل إبستين، وترجع الملفات استمرار العلاقة الوثيقة بين الرجلين ما يزيد على عقد بعد إدانة إبستين في 2008 وهذه الملفات من بين ملايين نشرتها وزارة العدل الأميركية، وأظهرت شبكة علاقات إبستين الواسعة مع شخصيات بارزة في السياسة والمال والأسواق الأكاديمية والأعمال. وأجتمعت موانئ دبي العالمية عن التعليق حتى مساء أمس، ولم يرد بن سليم بعد على طلب

## توفير 5 آلاف وظيفة

يُساهم استثمار مجموعة موانئ دبي العالمية «دب دبي ورلد»، البالغ 2,5 مليار دولار خلال عام 2025، في تطوير بيئة تحتيّة لوجستية متكاملة حول العالم، ما يدعم توليد آلاف من فرص العمل الجديدة في قطاع الأشاعات، وحسب بيان سابق للمكتب الاعلامي لحكومة دبي، يجري توفير نحو خمسة ألف وظيفة جديدة للمساهمة في تنفيذ مشاريع نقل رئيسية في كل من الهند وبريطانيا والكوادور والسنغال وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

سفينة حاويات في ميناء دبي، على يد، الذي تديره شركة موانئ دبي العالمية. 18 يونيو 2020 (كريم صادق/فرانس برس)

في «مجلس الشؤون الاقتصادية» في للمساهمة في صياغة السياسات المالية والاقتصادية للإمارة.
وبن سليم، أحد أبرز رجال الأعمال في دبي، الذي يقود مجموعة موانئ دبي العالمية خلال فترة توسع هائلة، ما جعلها من أكبر شركات الخدمات اللوجستية في العالم، وتدير المجموعة نحو 10% من التجارة العالمية، ولها عمليات تمتد عبر مختلف انحاء العالم، بما في ذلك كندا والبيرو والهند واثغولا. وترعى المجموعة أيضاً جولة جولة احترافية رائدة في أوروبا، وتعد شركتا لوجستيا لفريق صالارين لسباقات الفورسولا 1 منذ عام 2023، ووفقا لسيرته الذاتية على

التهديدات تهدد إلى أنشطة أخرى مثل تجديرات إن الأثار لن تتوقف عند موانئ دبي العالمية، بل ستمتد إلى أنشطة أخرى تجارية واستثمارية في الإمارات، حسب مراقبين، حيث يُعتبر بن سليم من أبرز الشخصيات الاقتصادية في الدولة الخليجية، ويشغل عدة مناصب استراتيجية تجعله لاعباً محورياً في قطاع التجارة والمواني والخدمات اللوجستية على مستوى العالم.

فهو بالإضافة إلى قيادته «موانئ دبي العالمية»، يتولى منصب رئيس مؤسسة الموانئ والخطقة الحرة (PCFC)، وهي الخطة التي تضم جهات حكومية حيوية، مثل جمارك دبي، وسلطة مدينة دبي الملاحية. كما يرأس «غرفة دبي للاقتصاد العالمي»، وهي إحدى الغرف الخلت تحت مظلة غرف دبي، وتهدف إلى تعزيز مكانة دبي مركزًا للتجارة العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية. كما أنه عضو

### خبير: توقيت التسييرات للضغط الاقتصادي

موقع المجموعة، تشمل بعض مشاريع بن سليم الأخرى تأسيس شركة نخيل، المطور العقاري الذي يقف وراء جزر دبي الشهيرة على شكل نخلة، بالإضافة إلى إسهامه في إنشاء مركز دبي للسلع المتعددة.

### اختيار قضيء وانسحابات عديدة

بين تداعيات السعنة والضغط المتزايد، تنقّى «موانئ دبي» أمام اختبار دقيق، فهل تنجح في احتواء العاصفة وإعادة بناء الثقة، أم تتحول الأزمة إلى محطة مفصلية في إعادة رسم خريطة النفوذ اللوجستي في المنطقة.
وحسب بلومبيرغ، أعلنت «بريتش إنترناشيونال إنستمنت» (British International Investment) المؤسسة البريطانية للتنمية والتمويل البالغة قيمتها 13,6 مليار دولار والمملوكة بالكامل لحكومة المملكة المتحدة، أول من أمس تعليق استثماراتها مع «موانئ دبي العالمية» بسبب ما وصفته بالتسييرات المرؤعة الواردة في ملفات إبستين بشأن سلطان بن سليم. وقال المتحدث باسمها في بيان عبر البريد الإلكتروني: «نحن



سفينة حاويات في ميناء دبي، على يد، الذي تديره شركة موانئ دبي العالمية. 18 يونيو 2020 (كريم صادق/فرانس برس)

## سورية

# قفزات قياسية في سعر الدولار مقابل الدينار الليبي



لاجئ واحد في سبر الصعنة المحلية، أغسطس 2024 (محمود تركي/فرانس برس)

مصدومون من المزاعم الواردة في ملفات إبستين حول سلطان احمد بن سليم، وبناءً على هذه المزاعم، لن تقوم باي استثمارات جديدة مع موانئ دبي العالمية، حتى تتخذ الشركة الإجراءات المطلوبة».
ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد فقط من إعلان صندوق التقاعد الكندي «صندوق Caisse de) Depot et Placement de Quebec) ثاني أكبر صندوق تقاعد في كندا، تعليق خطته الاستثمارية المستقبلية مع موانئ دبي العالمية، وقال المتحدث باسم الصندوق (أي أي) في رسالة بالبريد الإلكتروني «نحن مصدومون من المزاعم التي ظهرت في ملفات إبستين بشأن سلطان احمد بن سليم، في ضوء هذه المزاعم، لن نقوم باي استثمارات جديدة مع دبي بي ورلد إلى حين اتخاذ الشركة الإجراءات اللازمة»، وتستمر «بي.أي.إي» في أربعة موانئ في أفريقيا إلى جانب دبي في ورلد.

### إدوات الصراع الدولي

برجح مراقبون أن مصادر آخرون إلى الانسحاب المصري، أنه لا يمكن فصل قراءة انعكاس هذه التطورات عن سياق أوسع من التناقص الحيوي الاقتصادي الدولي، ويقول إن «توقيت التسييرات المرتبطة بقضية إبستين، وما يتبعها من تحركات استثمارية سريعة، يثير تساؤلات حول ما إذا كنا أمام تداعيات تقليدية للوثائق التي تم كشفها، أم أمام شكل من أشكال الضغط الاقتصادي المنظم». ويرى المحلل الإضافي بالمرافقة الأخلاقية أو قضائية في توقيتات حساسة اقتصاديا

بات أداء ضمن أدوات الصراع الدولي، مضيافاً إن «هناك ملفات اقتصادية كبرى تدور في العلم، وستثمر سياسياً للضغط على دول بعينها، خصوصاً التي تمتلك مواقع استراتيجية في سلاسل الأمداد العالمية، مثل الإمارات عبر موانئ دبي».

ويشير إلى أن انسحاب مؤسسات مثل صندوق كيبك للتقاعد والمؤسسة البريطانية للتنمية والتمويل، لا يمكن قراءته فقط من زاوية الامتثال لمعايير المحكمة، بل أيضاً في إطار تناقض اقتصادي محتمد تسعى فيه قوى كبرى إلى إعادة توزيع النفوذ داخل قطاع الموانئ والخدمات اللوجستية عالمياً.

ويضيف: «نحن أمام مشهد يعكس حجم التشابك بين السياسة والاقتصاد، حيث تُستخدم أدوات السمعة والفضائح والتسييريات ضمن معركة أوسع لإعادة تشكيل موازين القوى الاقتصادية. هذا النوع من الصراعات لا يستهدف شركة بعينها فقط، بل قد يكون جزءاً من عملية أوسع لإضعاف أدوات اقتصادية منافسة، وفتح المجال أمام بدائل أخرى».

ويحذر المصري من أن استمرار هذا النمط من التوظيف السياسي للملفات القضائية قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من عدم الاستقرار في الاستثمارات الغائرة للحدود، خصوصاً في المنطقة العربية والخليجية، التي تعتمد إلى حد كبير على تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية. ويختتم: «إذا تحولت الفضائح والتسييريات إلى أدوات ثابتة في إدارة التناقص الدولي، فإن العالم مقبل على إعادة صياغة قسرية للقواعد العلاقات الاقتصادية، المطلوب اليوم ليس فقط احتواء الأزمات، بل التفكير جدياً في بناء منظومة علاقات اقتصادية أكثر تحسباً ضد الابتزاز السياسي، وأكثر استقلالية في قرارها الاستثماري».

# بروفائيل

مبنة عالمياً وتُعد عماد اقتصاد دبي، حيث يمثل الاستثمار الأجنبي دعامة لتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط. ويتوقع مراقبون تأثيرات سلبية على ثقة المستثمرين، خاصة في ظل التخافس مع موانئ سنغافورة



خيرت فيلدرز خلال جلسة الأسئلة الاسبوعية للبرلمان الموحده، 10 فبراير 2026 (جوتو بيكام/Getty)

# خيرت فيلدرز

### الرباط . مصطفى فماس

يواجه زعيم «حزب من أجل الحرية» الهولندي اليميني المتطرف، خيرت فيلدرز (Geert Wilders)، أزمة حادة بعد انسحاب سبعة من النواب البرلمانيين، أخذين على فيلدرز خطة السياسي وانفراد بالقرار، وهو الذي بنى شعبيته على معاداة المهاجرين.

كما فشل فيلدرز بالوفاء بوعوده الاقتصادية رغم حديثه المتكرر عن الجوانب المرتبطة بالقدرة الشرائية والغلاء وطوابير الناس أمام بنوك الاتحاد الأوروبي. ويحمل النواب المنتهقون من الحزب اليميني المتطرف خيرت فيلدرز مسؤولية تراجع وزن الحزب في البرلمان الهولندي بعد انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث انخفض عدد مقاعد من 37 إلى 26 مقعداً، من أصل 150 مقعداً في المؤسسة التشريعية.

وجاء إعلان انسحاب البرلمانيين السبعة ووجههم نحو تشكيل مجموعة برلمانية في العشرين من يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو اليوم الذي وصفه فيلدرز بـ «اليوم الأسود»؛ فبالرغم من أن الحزب قد شهد سابقاً انسحاب نواب، لم يكن أبداً بهذا الحجم.

### عدم الوفاء بالوعود الاقتصادية

لم يتمكن الحزب في آخر اختلاف حكومي، والذي استمر من يوليو/ تموز 2024 إلى يونيو/ حزيران 2025، من الوفاء بالوعو، ذات الطبيعة الاجتماعية، خاصة تلك المرتبطة بتحسين القدرة الشرائية وخفض كلفة العلاجات الطبية. ويعبر فيلدرز عن رفضه لأي نوع من الاتحاد السياسي الأوروبي، ويدعي أنه هولندا ذات سيادة تتولى أمر عملتها وحدها بنفسها، مؤكداً رفضه للاتحاد الأوروبي الذي يرى أنه يستحوذ على أموال دافعي الضرائب. ولم يتردد فيلدرز على مدى سنوات في التشكيك في وجاهة التحذيرات من التغيير المناخي، داعياً إلى استخراج النفط والغاز من بحر الشمال، وعدم التخلي عن الفحم والغاز لتشغيل محطات الطاقة.

لقد عبر أيضاً عن حرصه على التركيز على الأمن البروسي حاشماً في نبرته؛ فقد نفى المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن، فاضل حاج هاشم، وجود أي إصابات خطيرة أو أمراض وبائية غير معتمدة في القطاع، مؤكداً لـ «العربي الجديد» أن الفرق البيطرية لم تسجل حالات اشتباه بأمراض مشتركة بين الإنسان والطيور، وأن الوضع الصحي للقطعان «مستقر ويقع ضمن الحدود الطبيعية للدورات التربوية». وأوضح حاج هاشم أن أمراضاً مثل (التهاب الكبد ذي الأجسام الاحتوائية (IHH)، ومرض «الجمورو»، هي أمراض فيروسية معروفة ومتوطنة في قطاع الدواجن محلياً وإقليمياً، ويتم التعامل معها عبر برامج التحصين الدورية والإجراءات الوقائية المعتمدة، وشدداً على أنها تصيب الطيور فقط ولا تنتقل إلى الإنسان. وأكد أن المرض الوحيد المصنف عالمياً مرضاً مشتركاً بين الطيور والبشر هو «إنفلونزا الطيور» بسلالات محددة عالية الخطورة، مشيراً إلى عدم تسجيل أي إصابات بها في سورية. هذا الموقف عززه تفحص الأطباء البيطريين، حسين البنان، الذي أكد خلو المحافظات السورية من أي

أمراض فيروسية معدية للإنسان، داعياً إلى الالتزام بالوقاع الصحية العامة في حفظ النجوم وطهيها بوضفها إجراءات وقائية روتينية لا علاقة لها بوجود تفش محدد. غير أن المشهد اذداد ارتباكاً مع صدور تحذير صحي عن وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، أشار إلى تسجيل إصابات بمرض «طاعون الدجاج» وقدم إرشادات تتعلق بسلامة الغذاء، قبل أن يتم حذف التحذير بعد ساعات قليلة، مع إعادته جاء نتيجة «الس في المعلومات المتداولة» وأنه يعدّ ملغى إلى حين صدور توضيح رسمي من الجهات المختصة. هذا التراجع السريع فتح باب التساؤلات حول آلية التنسيق بين الجهات المعنية، وأسهم في تعميق حالة الضبابية لدى الرأي العام، في ظل غياب بيان تفصيلي يشرح ملاسات ما حدث.

بعيداً عن البيانات الرسمية، ينقل مرويو الدواجن صورة أكثر تفصيلاً من داخل الخطائر. يقول عمر الطويل، وهو مربي دواجن في الغوطة بريف دمشق يعمل

في هذا القطاع منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، إن ما شهدهه بعض المداجن «لا يمكن وصفه بطاعون شامل، لكنه أيضاً ليس مفاجئاً في أسعار الفروج والبيض.

## أخبار

### ارتفاع صادرات النفط السعودي إلى الصين

تشير مصادر تجارية إلى أن صادرات السعودية من النفط الخام إلى الصين مرشحة للارتفاع خلال شهر مارس/ آذار المقبل إلى أعلى مستوياتها منذ عدة سنوات، مدفوعة بخفض أسعار البيع الرسمية للوجهة إلى الأسواق الآسيوية للشهر الرابع على التوالي، ما ساهم في تعزيز الطلب. وبحسب إحصاء لتخصيص الحصص للصناعات الصينية استناداً إلى البيانات صادرة تجارياً، مع التوقع أن ترسل شركة أرامكو السعودية ما لا يقل عن 53 مليون برميل من النفط الخام إلى الصين خلال الشهر المقبل، بما يعادل نحو 1,71 مليون برميل يومياً. ويمثل هذا الحجم زيادة ملحوظة مقارنة بالشهرين السابقين، حين بقيت الشحنات دون مستوى 50 مليون برميل. كما يعد أعلى مستوى منذ مارس 2023، وفق سجلات وكالة رويترز. وأظهر الإحصاء، بحسب «رويترز»، أن شركات تخطط لزيادة وارداتها من الخام السعودي خلال الشهر المقبل، من بينها شركة بروتوشيانا وشركة رونغشغن للبتروكيماويات

### سورية والبنك الدولي يطلقان عشرة مشاريع

تعود سورية إلى الخريطة الاقتصادية الدولية بخطوات ملموسة بعد أكثر من 14 عاماً من الانقطاع عن التعاون مع البنك الدولي. الشركة الجديدة، تتمثل في عشرة مشاريع تجارن، قيمتها مليارَي دولار، تهدف إلى تحويل الحوار إلى تنفيذ فعلي، من خلال مشاريع تجمع بين إصلاح القطاع المصرفي وتطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات الأساسية. وقال وزير المالية ياسر برنية، لـ «العربي الجديد» -تمثل هذه المشاريع خطوة استراتيجية لإعادة الاقتصاد السوري إلى مساره الطبيعي، فهي لا تهدف فقط إلى التمويل، بل إلى بناء مؤسسات قوية، وتعزيز الخدمات الأساسية، واستعادة الثقة بالقطاع المصرفي، بما يضمن استدامة التعافي ويخدم حياة المواطنين». وأشار إلى أن الإصلاحات ضرورية لإعادة بناء العلاقات مع النظام المالي الدولي وتعزيز الثقة في القطاع المصرفي، بدوره أكد مدير إدارة التعاون الدولي في وزارة الخرجية، نيتية قبايش، أن بعض المشاريع، ولا



سيما في قطاع الكهرباء، دخلت مرحلة التنفيذ الفعلي.

### 5 قطاعة ترتفع بورصة قطر

اختتمت بورصة قطر تعاملات أسس الخميس على ارتفاع، بدعم نمو خمسة قطاعات ارتفع المؤشر العام بنسبة 0,11%، ليصل إلى النقطة 115,151,81، رباحاً 12,82 نقطة عن مستوى الأربعاء. وتباينت التقلبات أسس، إذ صعدت السبيلة إلى 965,75 مليون ريال مقابل 477,83 مليون ريال أول من أمس، وارتفعت الكتيبات عند 231,38 مليون سهم مقارنة بـ167,76 مليون سهم في الجلسة السابقة، بينما تراجع عدد الصفقات إلى 21,69 ألف صفقة، بدلاً من 43,26 ألف صفقة. يُشار إلى أن سبيلة أسس تضمنت 29 تنفيذاً عملياً خاصة بقيمة تداول إجمالية بلغت 492,83 مليون ريال. وشهدت التعاملات ارتفاع خمسة قطاعات على رأسها التأمين بنسبة 0,66%، بينما تراجع قطاعا الغاز والنقل بنسبة 0,98% للارول و0,05% للكتاني، ومن بين 24 شركة مرتفعة فقد تصدر سهم «وليام القاعة الخضراء 5,70%»، فيما تراجع سعر 27 سهماً في رأسها كـ«كي.إم. بواقع 2,60%، واستقر سعر أربعة أسهم.







### تحقيقا

يرى متخصصون إيرانيون ان موجات العنف التي شهدتها البلاد اخيراً، تعدّ مؤشراً على أزمة نفسية واجتماعية عميقة نتيجة الضغوط الاقتصادية والمعيشية، وان تجاوزها مستحيلٌ ما دون تحقيق العدالة والاصلاح

# الأحداث الإيرانية

# صدمة جماعية رسّخت الخوف من المستقبل

طهران - صابر غل عسيري

إيران

دخل المجتمع الإيراني إحدى أعرق حالات الصدمة الجماعية في تاريخه الحديث، عقب مقتل آلاف الأشخاص خلال يومين في الثامن والتاسع من يناير/كانون الثاني الماضي، على خلفية الاحتجاجات التي عثت عدداً من المدن. وقد ألفت وطاة الصدمة بثقلها على أغلب المواطنين، وسط حالة من الحزن والشوّل، ولا سيما بعد اكتشاف حجم الخسائر البشرية الجسيمة إثر انتشار مشاهد مصوّرة من داخل بوابر الطنّ العدلي، ومن مراسم التشييع والعزاء. لا تزال الارتدادات النفسية والاجتماعية لهذه المشاهد المروّعة حاضرة بقوة في المجتمع الإيراني. وفي ظل استمرار تضارب الروايات الرسمية وغير الرسمية بشأن الأحداث الأخيرة وأعداد الضحايا والمسؤولين المباشرين عن سقوطهم، يجد الإيرانيون أنفسهم بمعزل عن هذه السرديات أمام تداعيات نفسية عميقة، وأسئلة ملخّقة حول جذور هذا العنف، وكيف وصل الأمر إلى حدّ مصرع 3117 شخصاً خلال أيام قليلة، لحسب البيانات الرسمية. وتفجّد السلطات بأنّ 2427 من القتلى، بينهم أفراد من قوات الأمن، سقطوا على يد «جماعة مسلحة ومتمريّ مشغوب»، وتصفهم بـ«الشهداء»، فيما تُتهم المعارضة، الدولة بقمع المحتجين وقتلهم، وكانت منظمة حقوق الإنسان في إيران (إيران هيومن رايتس) قد أعلنت في 14 يناير مقتل ما لا يقل عن 3428 متظاهراً وإصابة الآلاف. وفي 22 يناير، كشفت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، ماي ساتو، أنّ التقديرات الأولية تُظهر مقتل نحو 5 آلاف شخص أو أكثر، محذّرة من أنّ تقارير أطباء داخل البلاد تكفي بيان هذا الرقم، قد يصل إلى ما لا يقل عن 20 ألف قتيل، بحسب ما أوردت إيران إنترنتنشال.

وبين الروايات والأرقام المتعارضة، تكثف مشاهد متداوله أن الاحتجاجات تخلّلتها أعمال قتل وعنّف وتخريب واسعة، وصفت بأنها «غير مسبوقة»، على الأقلّ خلال العقود الأخيرة. كما تُظهر هذه المقاطع أن مستوى المواجهة في الشارع تجاوز ما اعتاده الإيرانيون في موجات احتجاج سابقة، من مشاهد قتل المواطنين في جهه، واستهداف قوات الأمن والشرطة وقتل بعضهم بعضاً والهجوم على منشآت دينية وعسكرية من جهة ثانية. ويرى المتحدّث باسم الجمعية العلمية للحسب النفسي



جُردَ الآخر من إنسانيته. ويؤكّد جلالي ندوشن، أنّ موجات العنف التي شهدتها إيران خلال الاحتجاجات الأخيرة لا يمكن فهمها بوصفها نتاجاً لتزعّج طارئة، وعبرها بل باعتبارها مؤشّراً على أزمة نفسية اجتماعية عميقة تراكمت على مدى سنوات بالفقّر، فحسب، بل بالإثارة ونغياب مسار عادل للإصلاح، وهو ما يرفع احتمالات الثقة، واندساد قنوات التعبير المؤسسي. ويوضح له العربي الجديد، أنّ المجتمعات عندما تدخل في دورة الصدمة والحداد وتعقد الأزمة، موضعاً أن ضعف الأحزاب والتضائبات والجمعيات المهينة والإعلام المستقل واليات الشكاوى الموثوقة، يحول العقلاقة بين المجتمع والسلطة إلى عقلاقة ثنائية حادة، إنّما صمّت قاس أو انفجار عنيف، وعندها تتحوّل الشوارع إلى مساحة مختلطة للاحتجاج، وتفرّغ من الضعب، وأحياناً إلى تصفية حسابات أو استغلال انتهازيّ. ويتخلّق الطبيب نحو الريدكاليه، مشيراً إلى أنّ التجمّعات الكبيرة والمتوترة في التجمّعات تشهد عادة ثلاث ظواهر متزامنة: تراجع الضبط الذاتي بحيث يُقدم الأفراد على أفعال لا يقومون بها بشكل فوري؛ عدوى الانفعال إذ تتخلّل مشاعر الخوف والغضب بسرعة؛ والاستقطاب الأخلاقي الحاد حيث يُنظر إلى الذات القلق إلى غضب ويشترّ جلالي ندوشن أنّ

باعتبارها تمثّل الأخير المطلق بينما

## 3117

هو عدد القتلى بحسب السلطات، بينما تكشف الأمم المتحدة مصرع نحو 5000 واحتمال ازرقاعه إلى 20 ألفاً.

بموجات أشد عنفاً في المستقبل. إلى جانب تقادم فقدان الثقة وهجرة الكفاءات، واستنزاف رأس المال البشري. بدوره، يقول عضو جمعية علم الاجتماع الإيرانية أحمد بخاراني له «العربي الجديد» إنّ المجتمع الإيراني يعيش منذ عقود في بيئة شبيهة بأشكال متعددة من العنف، تُمارسها البنية السياسية، ما انعكس بشكل مباشر على السلوك الاجتماعي، واسهم في تحوّل بعض الاحتجاجات السلمية إلى مواجهات عنيفة، ويوضح بخاراني أنّ العنف الاقتصادي يجلّي في المؤشرات المعيشية، مشيراً إلى أنّ خط الفقر تجاوز ما يُراوح بين 50 و55 مليون تومان شهرياً بين 310 و 340 دولار اميريكي، في وقت يعاني فيه أكثر من نصف خزيريّ الجماعات البطالة، إلى جانب انسحاق الفجوة الطبقيّة وضوء طبقة جديدة ذات طابع ديني سياسي إلى مواقع الحكم، مع انخفاض تدريجي لشرايح اجتماعية أخرى.

ويتابع بخاراني: «يتمثّل العنف السياسي في اليات الإقصاء، وعلى رأسها الإقصاء الانتخابي والاحتجارات الأيديولوجية التي تُؤدّي إلى استبعاد الكفاءات والمتخصصين من المجال العام، مع اتساع دور الرقابة. وقد تجلّى ردّ المجتمع نسب هذا النوع من العنف في تراجع نسب المشاركة الانتخابية، إذ لم تتجاوز المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة 40%، وهو مستوى غير مسبوّق في تاريخ إيران. كما انخفضت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية اللاحقة (2024) إلى أقل من 50%»، ويؤكّد أنّ العنف الاجتماعي



«الصمت لواطئ، خلال مسيرة إيرانية في زانوس، 7 فبراير 2026 (جيانج/أولجا/Getty)

لا يقلّ بصوراً، ويتمثّل في هيمنة الفضاء الأيديولوجي والنهج الرقابي الأمني على مفاصل المجتمع، بما في ذلك الجامعات والمؤسسات التعليمية وطاقات أخرى، ما أسهم في إنتاج بيئة خذت من حرية التعبير، ورشّخت ثقافة الخوف. ويعتبر بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف.

ويشير بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف. ويعتبر بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف. ويعتبر بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف. ويعتبر بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف. ويعتبر بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف. ويعتبر بخاراني أنّ تراكم هذه الأنواع من العنف أدّى إلى تنشئة أجيال داخل مناخ متعير، ورشّخت ثقافة الخوف.

اختفت الطقوس بين الجيران التي كانت جزءاً من الحياة اليومية في غزة، لم يعد هناك وقت او مساحة لزيارات عفوية، او فنجان قهوة يُشرب على باب البيت، او سواك صباحي معتاد، فالناس يا تواجهم منشغلين بالبقاء و تأمين الحد الأدنى من الخصوصية

### غزة.. حلاء الحلو

لم تعد كلمة «الجار» في غزة تعني ما كانت تعنيه سابقاً، فالحرب لم تُغيّر الجغرافيا فقط، بل أعادت خُط الناس بعضهم ببعض، على نحو قاس ومريب، وقد حوّل النزوح الواسع البيوت إلى أماكن مؤقتة، والأحياء إلى محطات عبور، وجعل الجار شخصاً جديداً لا يحمل ذاكرة مشتركة، ولا تاريخاً من التفاصيل الصغيرة التي كانت تصنع اللفة يوماً بعد يوم.

في كثير من البيوت، تعيش اليوم أكثر من عائلة تحت سقف واحد، غريباً جميعهم الاضطراب وليس الاختيار، لكل منهم قصته وخسارته وطريقته، في التكتّف مع الواقع الجديد. عُرف كانت مخصصة للعائلة واحدة باتت مقسمة، والمطبخ لم يعد مساحة خاصة، بل مكاناً مشتركاً تدار فيه الحياة بخذر. هذا التشارك القسري خلق نوعاً جديداً من العلاقة، ليست جيرة تقليدية، وليست قرابة، بل تعايشاً هشاً تحكمته الحاجة والخوف وقلة الخبز.

يُحاول كثيرون عدم إثقال كامل الآخرين بأوجاعهم، وحتى الحملات الاجتماعية التي كانت وإجاً أخلاقياً، أصبحت عبئاً نفسياً في ظل ضيق المكان وضغط الحياة، في الأحياء التي استقبلت تازحين، تغيرت ملامح الشوارع وجوه جديدة، لهجات وعادات مختلفة، بات ابن الشمال يسكن في الجنوب، وأهل المخيم وجدوا أنفسهم في المدينة، وسكان المدينة نزحوا إلى مناطق لم يخطو يوماً للعين فيها، وهذا الخلط الجغرافي كسر الحدود الاجتماعية القديمة لكثرة في الوقت ذاته أضعف الإحساس بالانتماء للمكان، وهكذا لم يعد الشارع يحمل الوجوه التي اعتاد الناس رؤيتها، ولا الأصوات التي لغوها، ولا الذكريات التي كانت تمنحهم شعوراً بالأمان.

يقول هشام زيسان (52 عاماً) الذي يجلس في بيت لا يشبه بيته، له العربي الجديد: «في حاراتنا كنا نعرف بعضنا بعضاً، وفي حارةنا كنا نعرف بيت لا يتفاسم معه حكايات وذكريات، وإذا غاب شخص لمدة يومين يسال الجيران عنه، واليوم اسكن مع ناس محترمين، لكنهم غريباء، نتصافح من دون مشرة وذكريات»، يضيف: «أصب شيع أن أشتفي في الشارع من دون أن أرى أي وجه مألوف، كأنني فقدت جزءاً من نفسي، وليس فقط بعثي. أشعر بأنني ضيف طوال الوقت، حتى لو بقيت لأشهر طويلة في المكان نفسه». ومع هذا التحول واجعت معرفة الناس ببعضهم البعض. في الماضي كان هناك الشارع الواحد يعرفون أسماء بعضهم، حتى تفاصيل حياتهم

الصغيرة، واليوم يمضي كثيرون في الشارع ذاته من دون أن يعرفوا من يسكن بجانبهم، وأصبحت التحيّة مقتضية، والتخاطبات حذرة، والعلاقة محكومة بالمسافة، ليس بسبب انعدام الرغبة، بل لأن الناس فقدوا القدرة على بناء علاقات جديدة، في ظل صدمة جماعية لم تُهضم بعد.

فرض التعايش مع الغريباء سلوكيات جديدة، يحاول البعض لتقليل الاحتكاك قدر الإمكان، وينسازل آخرون عن مساحات خاصة أعادوا عليها لتُحسب، التوتير. أصوات تُخفّف، حركات تُحسب، وحدود غير مكتوبة ترسم داخل البيت الواحد، ما يخلق شعوراً دائماً بأن المكان ليس «بيتاً» بالمعنى الكامل، بل محطة مؤقتة مهما طال الزمن يقول محمود نصار (29 عاماً)، وهو تازح من مدينة غزة إلى جنوب القطاع له «العربي الجديد»: «لم أستطع العودة إلى المدينة بسبب تدمير بعثي وعدم وجود أي مكان لي، ولا أزال أعيش حالة قاسية

من التقلل المستمر ما أفقدني أي شعور بالاستقرار»، يتابع: «تخلّفت مرات، وتعرفت إلى ناس كثيرين، وعندما كنت أبدا في التالقم مع محيطي المؤقت كنت أضطر إلى ترك المكان لأسباب مختلفة، بسبب اأوامر الإخلاء الإسرائيلية، أو بسبب عدم القدرة على دفع الإيجار، أو الرغبة في إيجاد مكان أفضل، أو أسباب أخرى»، يضيف: «قبل الحرب كنت أشتفي في حاراتي وأنا مزاحج، اليوم امتني في أي شارع بخذر، لا أعرف الناس، ولا يعرفونني. هذا شعور صعب بالغربة داخل بلدّي، كان الحرب لم تدخر البيوت فقط، بل الروابط أيضاً»، الأكثر قسوة أن

مخصصة للعائلة واحدة باتت مقسمة، والمطبخ لم يعد مساحة خاصة، بل مكاناً مشتركاً تدار فيه الحياة بخذر. هذا التشارك القسري خلق نوعاً جديداً من العلاقة، ليست جيرة تقليدية، وليست قرابة، بل تعايشاً هشاً تحكمته الحاجة والخوف وقلة الخبز.

يُحاول كثيرون عدم إثقال كامل الآخرين بأوجاعهم، وحتى الحملات الاجتماعية التي كانت وإجاً أخلاقياً، أصبحت عبئاً نفسياً في ظل ضيق المكان وضغط الحياة، في الأحياء التي استقبلت تازحين، تغيرت ملامح الشوارع وجوه جديدة، لهجات وعادات مختلفة، بات ابن الشمال يسكن في الجنوب، وأهل المخيم وجدوا أنفسهم في المدينة، وسكان المدينة نزحوا إلى مناطق لم يخطو يوماً للعين فيها، وهذا الخلط الجغرافي كسر الحدود الاجتماعية القديمة لكثرة في الوقت ذاته أضعف الإحساس بالانتماء للمكان، وهكذا لم يعد الشارع يحمل الوجوه التي اعتاد الناس رؤيتها، ولا الأصوات التي لغوها، ولا الذكريات التي كانت تمنحهم شعوراً بالأمان.

يقول هشام زيسان (52 عاماً) الذي يجلس في بيت لا يشبه بيته، له العربي الجديد: «في حاراتنا كنا نعرف بعضنا بعضاً، وفي حارةنا كنا نعرف بيت لا يتفاسم معه حكايات وذكريات، وإذا غاب شخص لمدة يومين يسال الجيران عنه، واليوم اسكن مع ناس محترمين، لكنهم غريباء، نتصافح من دون مشرة وذكريات»، يضيف: «أصب شيع أن أشتفي في الشارع من دون أن أرى أي وجه مألوف، كأنني فقدت جزءاً من نفسي، وليس فقط بعثي. أشعر بأنني ضيف طوال الوقت، حتى لو بقيت لأشهر طويلة في المكان نفسه». ومع هذا التحول واجعت معرفة الناس ببعضهم البعض. في الماضي كان هناك الشارع الواحد يعرفون أسماء بعضهم، حتى تفاصيل حياتهم

# هكذا غيّرت الحرب العلاقة بين الجيران في غزة

ذكريات الجيرة القديمة لم تُخفّف تماماً، بل تحوّلت إلى مقاربات مؤلمة. يذكر كثيرون كيف كان الناس يجتمعون في الشارع خلال المناسبات، وكيف كانت الأبواب مفتوحة، وكيف كان الأطفال يلعبون تحت أنظار الجميع، بينما تبدو تلك الصور اليوم بعيدة، كأنها تعود إلى زمنٍ آخر، ليس لأن الناس تغيرت في جوهرها، بل بل الحرب نزعّت السياق الذي كان يسمح لهذه العلاقات بأن تزدهر.

وتتحدث سمر حميد (37 عاماً)، وهي تازحة من مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة، إلى وسط مدينة غزة، له «العربي الجديد»، عن أنّ «الجيرة داخل المخيم كانت تعني العائلة، كان الجميع يعرف مواعيد الأخرين، ويتشاركون معاً المناسبات الاجتماعية والعائلية. حالياً أعيش مع أسرتي المؤلفة من ستة أفراد داخل بيت بالإيجار، تضم طفاقاته العلوية عائلات أخرى، وتتشغل كل عائلة بهمومها وزماتاتها اليومية من دون وجود أي حين للمشاركة والتعارف، ليس بسبب سوء الناس، لكن بسبب إرهابهم من الأعباء المتلاحقة».

لم تعد الجيرة في غزة مساحة لللفة فقط، بل سراً لفقدان أوسع. فقدان المسكن، والذاكرة المشتركة، والشعور بأن الشخص معروف ومألوف في محيطه فقط، ويضيّ مصطلح «الجار الجديد» دليلاً على واقع اجتماعي مريب، يعيش الناس جنباً إلى جنب من دون أن يتكلموا الوقت أو الطاقة في يعرفوا بعضهم كما كانوا يفعلون من قبل، ما يعني أنها خسارة صامتة لا تُرى في صور الدمار لكنها تلمس يومياً في الشارع.



الهجوم على شارع حياة الناس في غزة اليوم، 11 نوفمبر 2025 (هاشم زينو/ فرانس برس)

منظومة الصرف الصحي في طرابلس تعاني من شلل وتحليل منذ أكثر من عقد، بعدما فقدت صلاحيتها الفلّية وقدرتها على أداء وظيفتها، ما يحث استبدالها بالكامل». ويذكر أن «شركة الصرف الصحي نجحت في حل مشاكل في أحياء كثيرة رغم أنّها تعمل في ظل ظروف صعبة نتيجة غياب التمويل اللازم لتفكيك أعمال الصيانة، وما تعانيه كثير من العمارات السكنية يستوجب إيجاد حلول جذرية وطالبت سكان عدد من العمارات المتضررة بإحلالها عاجلاً، ورفعت مراسلات متكررة إلى الحكومات المتعاقبة دعت فيها إلى الشروع في صيانة شبكات الصرف الصحي و استبدالها بالكامل». ويؤكّد أنّ «الجهات المختصة عدت، في تقارير فنية عدة أعدها، من أن عدد من المباني مهدد بالانهيار في أي لحظة من جراء تسرب مياه الصرف الصحي إلى أساساتها». ويتحدث حمادي عن أنّ «أكثر من نصف

أنا اضطررنا إلى إغلاق غرف باتت غير صالحة للاستخدام، ولم نصل الوضع إلى عدم القدرة على استقبال ضيوف بسبب الروائح والرطوبة والتشققات التي باتت واضحة في أرجاء الشقق». ويقرّ الشريف بيان «سكان العمارات يتحملون جزءاً من المسؤولية بسبب ضعف الإهتمام بالصيانة والنظافة العامة، لكن العيب الأكبر يقع على عاتق الحكومات السابقة التي اكتفت بطلاء واجهات العمارات التي تقع على طرق رئيسية للحفاظ على شكلها المتناسب، في حين لم تنفّذ أي صيانة حقيقية للبنى التحتية، وتركت عمارات شارع الإلكترونيات التي يزيد عمرها عن أربعين عاماً من دون تاجورها وشركة المياه وفرقارنس، ليحا سكان إلى شركة النظافة العامة له «العربي الجديد»: «الحق تسرّب مياه من الشوارع الرئيسية بشكل مؤقت، وإزالة البرك التي تحقّق حركة السير، من دون

اشتكى سكان عمارات حي المنصورة من تسرب مياه الصرف الصحي نتيجة انفجار أحد الخطوط، فانتشرت المياه الملوّثة والمصحوبة بروائح كريهة وخلفيات الصرف الصحي في الشارع.

وفي إبريل/ نيسان الماضي، وجّه سكان عمارات 7 أكتوبر وسط طرابلس نداء عاجلاً إلى الجهات المختصة للتدخل وحل مشكلة تسرب مياه الصرف الصحي.

في منشاتهم، التي نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، أنهم خاطبوا البلدية مرات لكن الرد القاصر على التاكيد أنّ الحل يتطلب تدخل جهات عليا، ولم تتخذ خطوات عملية على أرض الواقع، ويهدمها، تصاعدت شكاوى سكان حي عمارات الضواحي ومنطقة سيدتي خلفية في تاجوراء من طفق مياه الصرف الصحي في الشوارع الرئيسية، الذي ألقط طرقات وعطل حركة المواطنين، ونشر الحشرات والروائح الكريهة. ما زاد المخاوف من تفشي أمراض

### طرابلس.. اسلمة علي

تتفاقم أزمة الصرف الصحي في العاصمة الليبية طرابلس في ظل تعطل شبكات البنى التحتية وتهاكها منذ سنوات، ما يجعل السكان يواجهون كوارث بيئية واضحة متصاعدة، وأيضاً مخاطر انهيار المباني المتسدى بعضها منذ سنوات طويلة في حي الظهرة، تواجّه نحو خمسين أسرة قطن عمارات شارع الإلكترونيات خطر انهيار السكان في أي لحظة نتيجة تسبّب مياه الصرف الصحي أسفلها منذ أكثر من عشر سنوات، وتشكيلها بركا كبيرة تحت المباني وامامها، والتي نشرت الرطوبة في الجدران والأسقف، وتسببت في تآكل أساسات الإنشاءات وظهور تشققات واضحة وسط غياب أي تدخل فعلي لمعالجة المشكلة من جذورها. كما تقتصر هذه المخاطرة على حي الظهرة، إذ تطاول أحياء ومناطق عدة داخل العاصمة. وفي مارس/ آذار الماضي،

بعد الحرب تواجّه مياه في طرابلس مشكلات إهمال الصيانة 8 يونيو 2021 (فرانس برس)

## تقضايا

تتناول المطالعة التالية اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» وتوظيفا لفراغ السيادة عند باب المندب، وتفكك دوافعه وتوقيته، وتحدّر من بلقنة القرن الأفريقي وعسكرة البحر الأحمر والكشاف الأمن العربي

## منظور نقدي

# الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال»

#### الشائعات انبوت



لطالما شكّل القرن الأفريقي عقدة جيوسياسية تشبّثت فيها مصالح الدولية مع النزاعات المحلية الزمّنة، لأنه بضعة مضيّق باب المندب الذي يمرّ عبره جزء كبير من تجارة النفط العالمية، محورا لهذا التنافس. وفي قلب هذه المعادلة، يبرز ملف «أرض الصومال». المكان الذي أعلن استقلاله من جانب واحد عام 1991، وحقّق استقراراً ديمقراطياً وامنياً نسبياً مقارنةً بالجانب الصومالي المضطرب، لكنّه ظلّ حيز السيادة الدبلوماسية الرسمية. إن استخراجه حالة «الدولة والألا اعتراف» أوجد فراغاً قانونياً وسياسياً تستعى القوى الدولية (وفي مقدمها إسرائيل) ملته وتحقيق مكاسب استراتيجية. وتحت وطأة العزلة الدبلوماسية الناجمة من الحرب الإسرائيلية على غزة، والتحديات الأمنية في البحر الأحمر من جهة جماعة الحوثي، أعادت حكومة نيابمين تتناهبه إجماء الإهتمام بـ«استراتيجية الأطراف». هذه المرة، لا تستهدف الاستراتيجية مجرد بناء تحالفات سرّية، بل لتخّج إلى اعتراف دبلوماسي صريح يمكن انفضاض داخل دولة عضو في جامعة الدول العربية، ولا يمكن قراءة هذا التحول بعزل عن تاكل النظام الأمني العربي التقليدي وصعود قوى إقليمية غير عربية (تركيا، إيران، ألبانيا) تسعى إلى إعادة تشكيل خرائط النفوذ في المنطقة. تتجادل هذه الورقة لتقديم طرح تحللي نقدي يتجاوز الانحياز العاطفي، مفضّحةً الدوافع الحقيقية وراء هذا القرار المحتمل. فهي لا تكتفي بسرد الأحداث بل تسائل جدوى السياسات الخارجية للأطراف كافة؛ هل تخدم المغامرة الإسرائيلية أمنها القومي حتّى أم تؤرطها في مستنقع جديد؟ وهل يدرك قادة «أرض الصومال» الكلفة السياسية للتحالف مع دولة مندوبة إقليمياً في هذا الوقت؟ وما هو مستقبل الدولة الصومالية الفيدرالية في ظلّ عجزها عن تقديم بديل وحيوي جاذب؟

#### ازمة السيادة الغالبة

تقدّم نظرية الواقعية السياسية (Political Realism) إطاراً تفسيرياً مناسباً لفهم الاعتراف الإسرائيلي بـ«جمهورية أرض الصومال». وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تاهمة تهدف إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض نظر

## التجاهل الاستراتيجي للعربي والأفريقي قضية «أرض الصومال» فدعت لقرن الأفريقي

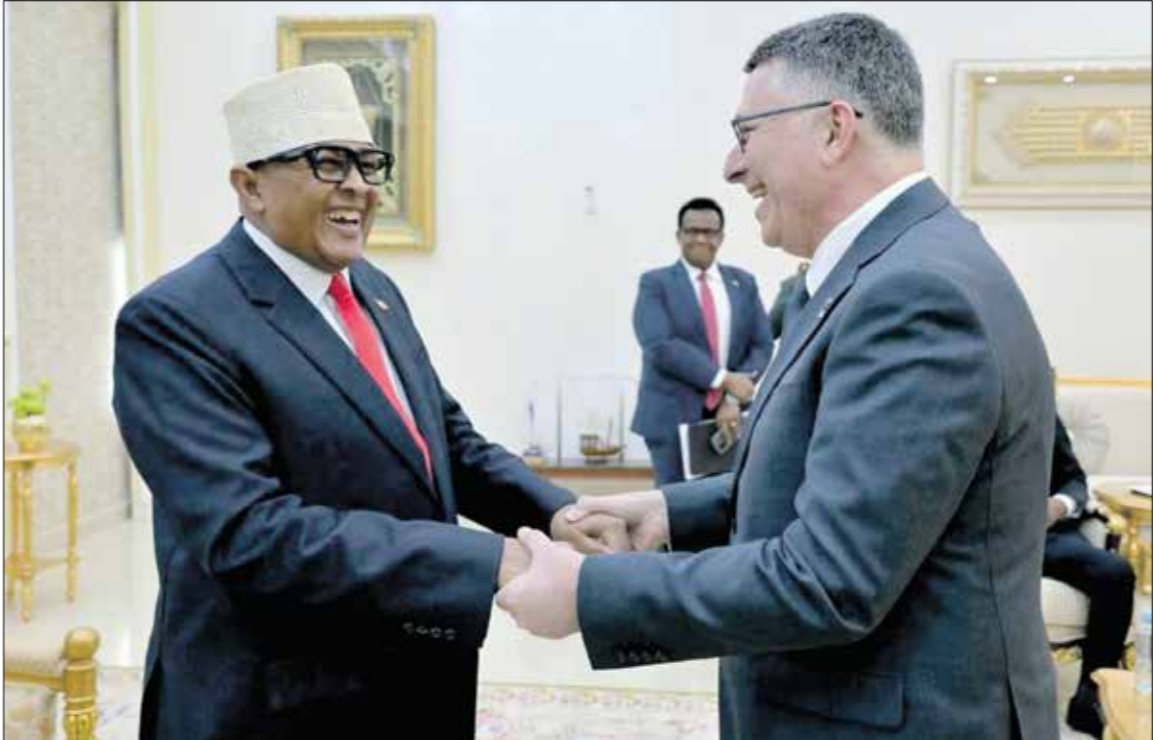
يهدف من غوربون مجرد ردة فعل دفاعي بل كانت استراتيجية هجومية جامعة تهدف إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض النظر عن الاعتبارات الأخلاقية أو القانونية. في هذا السياق، يُنظر إلى اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال» كتحفيا عملياً لبدا «الواقع سبق الشرعية» (Effectiveness Doctrine)، أي ديموقراطية فخرية جامعة تتجاوز الأمن الإسرائيلي الجديد إلى تطويق العالم العربي وحرمانه من عمقه الاستراتيجي الأفريقي. ركّز هذه الاستراتيجية تاريخياً على إثيوبيا (دولة صومال) وفق منظور هانس مورغنتاو وكينيث واتن، فإن الدول تتصرف في نظام فوضوي (Anarchic System) يدافع تعظيم المصلحة القومية والقوة، بغض نظر

حركات انقلابات عُرفت لاحقاً بـ«الثورات المضادة». لكن في الوقت نفسه، ساهم هذا العهد المفرد ضمّه هذه التحولات في تسهيل التحرك الإسرائيلي وتقديم تنازلات سخية على طبق من ذهب، والنجاح الإسرائيلي في القضاء على الخطر في هذا الاتجاه.
في أعقاب الاعتراف بـ«أرض الصومال» في القرن الأفريقي، يعتقد كليا على الخبرات والتمويل ليس نتاج قوة ذاتية محسوبة، بل هو انعكاس لفشل منظومة الأمن القومي العربي في صياغة رؤية موحدة تجاه القرن الأفريقي. كما أن حالة الاضطفاف والمخاور البنّية بين الدول العربية، ولا سيّما الخليجية، أضعفت الضور العربي في القرن الأفريقي.

### التوقيت والدلالات

يتجاوز الحديث عن الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» في عهد حكومة البنين المتطرف أنه مجرد مناورة تشككية، إنه يعكس تحولاً في العقيدة السياسية، مدفوعاً جزئياً بـ«السلام السياسي» والإرهاب المتنامي مؤقوفاً على تقديم نفسها شريكاً أميناً في تحالف دول عربية لإضعاف بعض التيارات والأحزاب السياسية ذات الأيديولوجية الإصطناعية، ما ساهم في تاجيح

استنّخت السياسة الإسرائيلية بذكاء «الفراغ الاستراتيجي» الذي خلّفه تراجع الدور العربي في المنطقة، وتخطّ السياسة الأمريكية، فنجدت فيه تدرجاً لضها شركاً أميناً و تنمويا لحول المنطقة، مستلزمة في الخلواف من «السلام السياسي» عقب «الربيع العربي»، التي روّجتها دول عربية لإضعاف آثارات وحزب سياسية ذات ايديولوجية أخوانية، ما أجبّ انقلابات عُرفت لاحقاً بـ«الثورات المضادة». العداة لهذه التيارات الإسلامية سهّل اختراقاً إسرائيلياً للبحار الخلفية للامت العربي.
الربيع.



رئيس أرض الصومال (يسار) يستقبل جموع ساعر في هرجيسا، 16 /1/ 2026 (التانول)

إسرائيل أزمة شرعية دولية غير مسبوقة بسبب حرب غزة. يرى نتناهاو في اختراق القرن الأفريقي فرصة لـ«الهروب إلى الأمام» وتشنيت الانحياز الدولي، وتسجيل نصر دبلوماسي يكسر طوق العزلة. كما يتزامن ذلك مع صعود التنافس الدولي في البحر الأحمر، فتسعى إسرائيل إلى حجز مقعد لها في ترتيبات الأمن الإقليمي الجديد قبل أن تعطلها. التوقيت أيضاً يستغل الاشتغال الأميركي بالانتخابات وسؤر الصراع الأخرى، ما يمنح تل أبيب هامش مناورة أكبر للتحرك المفرد.

ثانياً: تعمل إسرائيل على تحويل «أرض الصومال» قاعدة استخبارية وعسكرية متقدمة لمراقبة مضيق باب المندب واليمن. الخنزيرة الأمنية الإسرائيلية تقترض أن

في ترتيبات الأمن الإقليمي الجديد قبل أن تعطلها. التوقيت أيضاً يستغل الاشتغال الأميركي بالانتخابات وسؤر الصراع الأخرى، ما يمنح تل أبيب هامش مناورة أكبر للتحرك المفرد. ثانياً: تعمل إسرائيل على تحويل «أرض الصومال» قاعدة استخبارية وعسكرية متقدمة لمراقبة مضيق باب المندب واليمن. الوجود المباشر في بربرة سيوفّر عمقاً استراتيجياً في مواجهة التهديد الحوثي الإيراني ومع ذلك، قد تكون هذه الرؤية قاصرة وخاطرة؛ إذ إن عسكرة المنطقة الأفريقي قد يؤدي إلى نتائج عكسية، ما يجعل المصالح الإسرائيلية أهدافاً مباشرة وسهلة للجماعات المعارضة، ويزيد من حدة الاستقطاب بدلاً من توفير الأمن.

ثالثاً: تتجاوز المصالح الإسرائيلية الجانب الأمني لتشمل طموحات اقتصادية واسعة، مبداء بربرة ليس مجرد محطة عبور، بل هو بوابة لسوق شرق أفريقيا الصاعد (إثيوبيا، أوغندا، كينيا). تسعى الشركات الإسرائيلية إلى الهيمنة على قطاعات الزراعة والمبدا والتكنولوجيا في أرض الصومال، لكن الخطر في هذا الاتجاه قد يتحول بـ«أرض الصومال» إلى «أرض الصومال» في القرن الأفريقي، ما يهدد أمنها واستقرارها.
الربيع العربي، ويحوّلها إلى راس حربة للصالح الإسرائيلي في مواجهة النفوذ الصيني والتركي المتصاعد في المنطقة.

#### نضارب المصالح والمعيادما

يكشف التحليل المقارن لمرزات الفعل الحثية والإقليمية والدولية حجم التناقضات التي تحكم العلاقات الدولية في المنطقة، حيث تصادم المبادئ القانونية مع الواقعية السياسية المخفة. ولماذا، يواجه العرب رؤسفاً مزبوجاً محرجاً، فينبما يتعمش بسبب «سياسة الصومال الواحد» لعدم تسهيل الانفصال وزعزعة الاستقرار الهش، بنظر عين الرضا إلى الاستقرار الديمقراطي في «أرض الصومال»، ويعتبرها شريكاً مؤقوفاً في مكافحة الإرهاب. الاعتراف الإسرائيلي قد يبعث والشطن في حرج، فإننا إن الذين خلطوه وتغفّر إلى الخراب العربي، انتمويا وسيؤولية تضمنت وتواجه اتهامات بارزواجية المعايير وتقويض القانون الدولي، ما قد يدفع الصومال الفيدرالي نحو المعسكر الروسي.

إقليمياً، يكشف هذا الاختراق الإسرائيلي عن المؤسسات الإقليمية. الاتحاد الأفريقي وكثّل بميثاقه الذي يقدّس الحدود الموروثة، لكنّه عاجز عن تقديم حلول عملية لأزمة «أرض الصومال» المسترزمة منذ ثلاثة عقود. وتفغّر إلى الخراب السياسي، إذ تكفّى بمبادئ الإزادة والتعسك بوحدة الصومال من دون تقديم حوافر تنموية أو سنامية تقع «أرض الصومال» خلفها ضمن الغفاه العربي. هذا الفراغ العربي هو ما يمنح

إسرائيل وإثيوبيا الفرصة للمتحدّم. محلياً، وتحديدا ما يخص قيادة «أرض الصومال»، يحضّل الاعتراف الإسرائيلي بمنزلة «مغامرة كبرى» غير مدروسة جدّاً. قد تفكك السرديات التي بُنّيت عليها «أرض الصومال» مظلوميتها ومطالبها للانعصال. فبينما قد يحقّق حلم الاعتراف الدولي، يهدّد الشريعة الداخلية للحكومة أمام شعب محافظ يدعم القومية الفلسطينية. قد يؤدي هذا التحالف إلى انقسام مجتمعي حادّ، وتوفير ذريعة للجماعات المتطرفة أحرقة الشباب) لكنّ هجمات، وتصوير الحكومة «دمية صهيونية»، ما قد يفضّز الاستقرار الذي هو السلعة الأساسية التي تبنيها «أرض الصومال» إلى العالم.

#### تدابعت وتبعات

يفيد التحليل الاستشراقي بان الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» سيكون بمثابة «قفل الخنجر» لسلسلة من التحوّلات الجوسياسية الخطرة: أولاً، «بلقنة» القرن الأفريقي. اعتراف حكومة يمينية إسرائيلية مندوبة عالمياً بـ«أرض صومال» لن يكون حدثاً معزولاً، بل سابقة خطيرة قد تتخطّج حركات انفصالية أخرى في المنطقة (مثل بوتلاند، جنوب أاند، أو أقاليم في إثيوبيا والسودان) على المطالبة بتقرير المصير، ما يهدّد تفكيك الدول الوطنية الهشة أصلاً وتحويل القرن الأفريقي إلى مجموعة من الكيانات الجهوية المتناحرة التي يسهل على القوى الخارجية السيطرة عليها.

ثانياً: عسكرة البحر الأحمر وحروب الوكالة. دخول إسرائيل لاعماً معترفاً به رسمياً سيسفّز القوى المنافسة من العرّاقين إيران وتتفكك دعمها الحوثيين وجماعات داخل الصومال، بينما قد تسعى تركيا إلى تعزيز نفوذها في مقدشيو. هذا سيحوّل الأميركي بالانتخابات وسؤر الصراع الأخرى، ما يمنح تل أبيب هامش مناورة أكبر للتحرك المفرد.

ثالثاً: واد مشروع الدولة الصومالية. الاعتراف بـ«أرض الصومال» سيسمح المساط نهائياً من تحت أقدام الحكومة الفيدرالية في مقدشيو، ويفقدوا ما تبقى من شرعية وقيمية. هذا الانهيار المعنوي والسياسي قد يعيد الصومال إلى مربع الحرب الأهلية الشاملة، حيث تتصارع الأقاليم والقبايل على الموارد والنفوذ من دون وجود مركز ناطق.

رابعاً: انكشاف الأمن القومي المصري والخليجي. إن وجود نفوذ إسرائيلي-إثيوبي مشترك يتحكّم في منافذ البحر الأحمر الجنوبية يمثّل تهديداً وجودياً للأمن القومي المصري (قناة السويس) والسعودي. هذا التحالف قد يستخدم ورقة ضغط في ملفات أخرى (مياه النيل)، ما يضع دول المركز العربي في موقف استراتيجي بالغ الضعف وربما هذه الخطوة قد وفّرت للسعودية حرجاً لا يمكن السيطرة عليها. وفي المقابل، يتحلل النظام العربي الأفريقي مسؤولية تاريخية عن هذا المال إن سياسة «التجاهل الاستراتيجي» لخصمها «أرض الصومال» وعدم تقديم حلول إبداعية تجمع بين الحفاظ على المصالح العربية وتلبية طموحات سكان الأقاليم، هي التي دفعت هرجيسا نحو خيارات يائسة، الواقعية السياسية تقضي من الدول العربية الكبرى (السعودية، ومصر، قطر) والانحياز الأفريقي، والدول المهتمة بالصومال مثل (تركيا وألويات المتحدة)، التحرك العلني ل طرح مبادرة شاملة تحثوي «أرض الصومال» تنمويا وسيؤولية ضمن إطار لا يهدّد الأمن القومي الجماعي، بدلاً من ترك الساحة خاملة لأربعين سنون لتوظيف تناقضات المصلحة الحثية الوطنية.

ليس الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» مجرد حدث دبلوماسي عابر، بل هو مؤشّر على انهيار النظام الإقليمي القديم وتشكّل نظام جديد يتسم بالفوضى وسياسات الصراع. إعلام جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس، لتكون أول محطة مرتبة وأداة تبعية تبن القطاع بعد حرب الإبادة الإسرائيلية التي أتت لي تدمير معظم المؤسسات الإعلامية. وبدت بما يشكّل إسرائيل نفسها، من خلال إشعال أزمة اعلمها عن مدينة دير البلح، والحدود التي لم تكن السيطرة عليها. وفي المقابل، يتحلل النظام العربي الأفريقي مسؤولية تاريخية عن هذا المال إن سياسة «التجاهل الاستراتيجي» لخصمها «أرض الصومال» وعدم تقديم حلول إبداعية تجمع بين الحفاظ على المصالح العربية وتلبية طموحات سكان الأقاليم، هي التي دفعت هرجيسا نحو خيارات يائسة، الواقعية السياسية تقضي من الدول العربية الكبرى (السعودية، ومصر، قطر) والانحياز الأفريقي، والدول المهتمة بالصومال مثل (تركيا وألويات المتحدة)، التحرك العلني ل طرح مبادرة شاملة تحثوي «أرض الصومال» تنمويا وسيؤولية ضمن إطار لا يهدّد الأمن القومي الجماعي، بدلاً من ترك الساحة خاملة لأربعين سنون لتوظيف تناقضات المصلحة الحثية الوطنية.

يهدّد التحليل الاستشراقي بان الاعتراف الإسرائيلي بـ«أرض الصومال» سيكون بمثابة «قفل الخنجر» لسلسلة من التحوّلات الجوسياسية الخطرة: أولاً، «بلقنة» القرن الأفريقي. اعتراف حكومة يمينية إسرائيلية مندوبة عالمياً بـ«أرض صومال» لن يكون حدثاً معزولاً، بل سابقة خطيرة قد تتخطّج حركات انفصالية أخرى في المنطقة (مثل بوتلاند، جنوب أاند، أو أقاليم في إثيوبيا والسودان) على المطالبة بتقرير المصير، ما يهدّد تفكيك الدول الوطنية الهشة أصلاً وتحويل القرن الأفريقي إلى مجموعة من الكيانات الجهوية المتناحرة التي يسهل على القوى الخارجية السيطرة عليها.

## أخبار

**نَدَّ «واتساب» بمحاولة السلطات الروسية حظره لدفع المستخدمي نحو تطبيق مراسلة خاضع لسيطرة الدولة، وحذر من أن الخطوة تهدد خصوصية أكثر من مائة مليون مستخدم.** وياتي ذلك وسط تصيف روسي متزايد على تصيقات المراسلة، بينها «تلغرام».

**طلابت البرازيل «كس» بإيقاف «غروك» عن توليد صور جنسية، ومنحته خمسة أيام للامتثال، والا سواجها غرامات وإجراءات قانونية.** وياتي القرار وسط ضغوط دولية متصاعدة، بعد اتهامات لاروبوت بإنتاج ملايين الصور ذات الطابع الجنسي نساء واطفال.

**سلّمت «غوغل» بيانات حسابات وبطاقات ائتمان لطلاب شارك في احتجاج مؤيد للفلسطينيين، بناءً على طلب من إدارة الهجرة الأمريكية.** ضمت تحقيقات مرتبط بحقبة الهجرة، ودعت منظمات حقوقية شركات التكنولوجيا إلى تصفية ملك هذه الأوامر.

**الزمت الهند منصات التواصل بإزالة المحتوى غير القانوني خلال ثلاث ساعات فقط من الإبلاغ عنه بدلًا من 36 ساعة.** مع فرض وسم وتبّيع المحتوى المنشأ بالذكاء الاصطناعي، وازار القرار مخاوف من توسيع صلاحيات الرقابة الحكومية.

# عدسات عراقية توثق ما تبقى من التراث المهمل

**يقود مصورون وصنّاع محتوى عراقيون جهودًا فردية لتوثيق مواقع تراثية مهمة عبر المنصات الرقمية، لإعادة تسليط الضوء على معالم منسية، وتحفيز الاهتمام الشعبي والسياحة الداخلية**

#### يفقد آدم محمود

في مبان مهجورة وأحياء آيلة للسقوط، وعلى أطراف مدن أنهبها الأمل، يحمل عراقيون كاميراتهم لا بحثًا عن الأثارة، بل دفاعًا عمّا تبقى من الذاكرة. خلال السنوات الأخيرة، تحولت المنصات الرقمية إلى مساحة بديلة لتوثيق التراث العراقي، بقوفاها فنانون وهواة تصوير ومهتمون بالتاريخ المحلي، جعلوا من الصورة والفيديو والبث الحي وسيلة إنقاذ، لا مجرد محتوى عابث.

هذه المبادرات تُعدّ غالبًا بجهد فردي وإمكانيات شخصية، بعدما عن أيّ دعم مؤسسي أو حماية رسمية، وسط مخاطر تتراوح بين دخول مبان متصدعة ومناطق مهجورة تفقر لأسس شروط السلامة، لكن أصحاب الأعمال يرون أن الخطر الحقيقي يكمن في انهيار جدار، بل في ضياع الذاكرة الجمعية، حين تختفي المعالم دون أن يلفت إليها أحد. هذا ما يؤكده الأكاديمي المتخصص بالسياسة، ستار الجوده، الذي يقول لـ«العربي الجديد» إنه أجرى بحثًا ميدانياً أظهر ضعف معرفة شرحة واسعة من العراقيين بتاريخ بلادهم، مضيفًا أن هذه النتيجة دفعته إلى تقديم محتوى تثقيفي غير متاح فديو ينشرها على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، يعرف فيها الحرب الأحمر من ممز مائي تجاري إلى ساحة مواجهة عسكرية مفتوحة، ما يهدّد سلاسل التوريد العالمية ويرفع تكاليف التأمين والطاق.

ثالثاً: واد مشروع الدولة الصومالية. الاعتراف بـ«أرض الصومال» سيسمح المساط نهائياً من تحت أقدام الحكومة الفيدرالية في مقدشيو، ويفقدوا ما تبقى من شرعية وقيمية. هذا الانهيار المعنوي والسياسي قد يعيد الصومال إلى مربع الحرب الأهلية الشاملة، حيث تتصارع الأقاليم والقبايل على الموارد والنفوذ من دون وجود مركز ناطق. رابعاً: انك

## منوعات | فنون وكوكبيل

## إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

الممثلين السوريين البارزين على أغلفة كتب أفوما، خاصة أنها ليست من نوع الكتابة القابلة للتمثيل الصصري والمُعَدَّة له، سواء أكان على المسرح أو عبر الشاشة، وإن كان بعضهم مارس ذلك، بل الكتابة الأدبية السردية باجتاسها المختلفة.

يبدو هذا التوجُّه، عربياً، مُفضِّلاً للممثلين السوريين تحدينا سابقاً عن الكتب الثلاثة التي كتبها المخرج الراحل حاتم علي، أما تقصُّص شخصياته، كما أنَّ الحرب التي عاشتها البلاد، تحضر في كتاباتهم، بل الإشارة إلى أنَّ الممثلين الذين سيطرَوا إلى مَن بَقُوا في سورية وعاشوا الصعوبات الكتابية إلا أحدها. وبما أنَّ مشاركتهم الكتابية تأتي في باب الهواية لا الاحتراف، فليس مستوى ما كتبهو موضوع هذه المقالة، وإن كانت كتابات بعضهم لا تخلو

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

من المعروف أنَّ الممثل بسام كوسا (الصور)، لم يدرس التمثيل الذي يُقْتَم، بل درس اللّحت الذي لم يمارسه، ويبدو أنّه استفاد منه من التجربة على أداء شخصياتٍ له، في عام 2022، أصدر رواية بعنوان «كلز بكيلز»، تميّز البلاغة الظاهرية بطل الرواية الذي يجعله اسم مبروك، وهو رجاك عازب، بلا عمل ثابت، محمّد على شرب الحرف والقرارة، ومصلّح من البحث عن الجمال الداخلي، ملكيّ على القرارة، وشاعف المرفرة.

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

يحضر التأليف الأدبي لدى الممثلين السوريين على صعيد الكتابة السيرية، أو تلك الفنية المتمثلة في القصة القصيرة والرواية. هنا أبرز الممثلين الذين أصدروا كتباً

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

إضاءة

## ثقافة

### رحله عن سلطان الهوى ودولة العقل

# في وداع سعيد السريحي

دعا الناقد السعودي، الذي رحل أول أمس، في كتاباته إلى تجديد اللغة الشعرية وإعادة قراءة التراث، جامعاً في تجربته بين النقد الأكاديمي والصحافة

الرياض - **العربي الجديد**

«لو قادتك قدمك ذات يوم إلى مدينة فرايت سوارعها تكتظ بالمجانين والموسوسين والممرورين، يزدون أسماء نسوة يقبعن خلف النوافذ الموارية... لو قادتك قدمك إلى مدينة كهذه، فلا يذهبن بك الظن إلى أنك انتهيت إلى مدينة أصابت رجالها لعنة أو

### النص وسياقه

يعيد الراحل السريحي في كتابه «حجاب العادة» قراءة الكرم العربي بوصفه تجلٍ لمجتمع يعيّل في ظروف نادرة وصحراء فاحلة، حيث يصبح الكرم وسيلة للقاء والتفاهك الاجتماعي، من خلال تحليله لفصدة الطيباء، يبرز كيف ان المبالغة في وصف الكرم تكشف عن ضعف التجربة الأسبانية. يتكّك الكتاب الخطاب المكرّس لقيمة الكرم، مظهرًا القلوب والتناقضات فيه، ويكشف الصلات بين اللغة والمجتمع، مقدّمًا رؤية تربط بين النص الشعري والسياق التاريخي والاجتماعي.



سعيد السريحي

أركيولوجيا الكرم من الخطاب إلى التجربة

### اصدارات

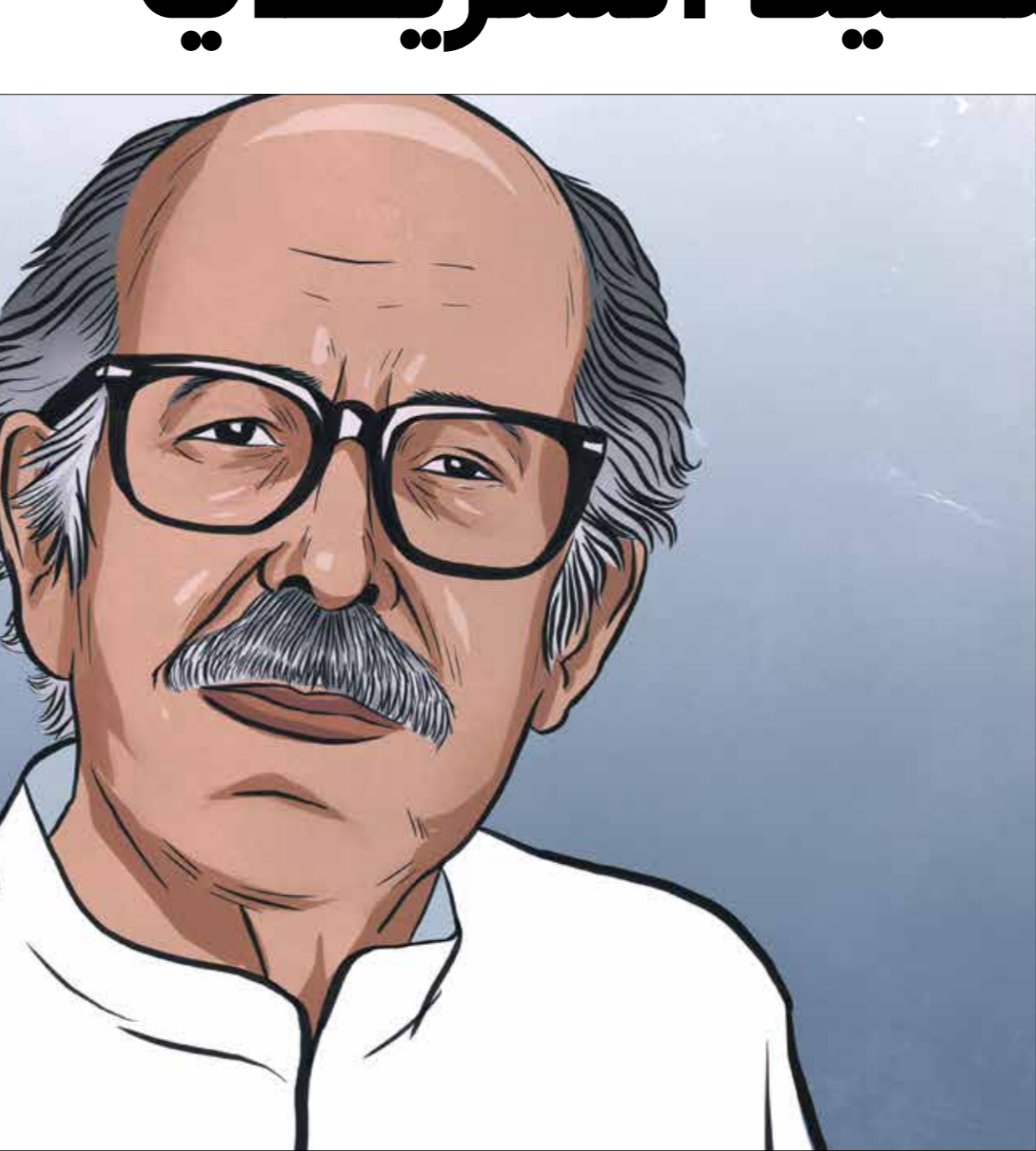


مستشفئ مدينة جوما بريف دمشق، 20 فبراير/ شباط 2018 (فهراس برس)

عن تميّزه الفني وتجربة إنسانية عميقة تتجاوز الزمان والمكان، في كلا الجانبين، لإعادة قراءة التراث، وتحفيز النقاش العام حول الشعر والثقافة. إلى جانب اهتمامه باللغة والشعر، أضاء السريحي على أبعاد

عن تميّزه الفني وتجربة إنسانية عميقة تتجاوز الزمان والمكان، في كلا الجانبين، لإعادة قراءة التراث، وتحفيز النقاش العام حول الشعر والثقافة. إلى جانب اهتمامه باللغة والشعر، أضاء السريحي على أبعاد

عن تميّزه الفني وتجربة إنسانية عميقة تتجاوز الزمان والمكان، في كلا الجانبين، لإعادة قراءة التراث، وتحفيز النقاش العام حول الشعر والثقافة. إلى جانب اهتمامه باللغة والشعر، أضاء السريحي على أبعاد



سعيد السريحي (بورتريه، أس غوضر)

عن تميّزه الفني وتجربة إنسانية عميقة تتجاوز الزمان والمكان، في كلا الجانبين، لإعادة قراءة التراث، وتحفيز النقاش العام حول الشعر والثقافة. إلى جانب اهتمامه باللغة والشعر، أضاء السريحي على أبعاد

### نظر في جدلية الهوية والمكان إلى جانب النقد القديم

### وضعت تجربته الصحافية نقده في متناول عموم القراء

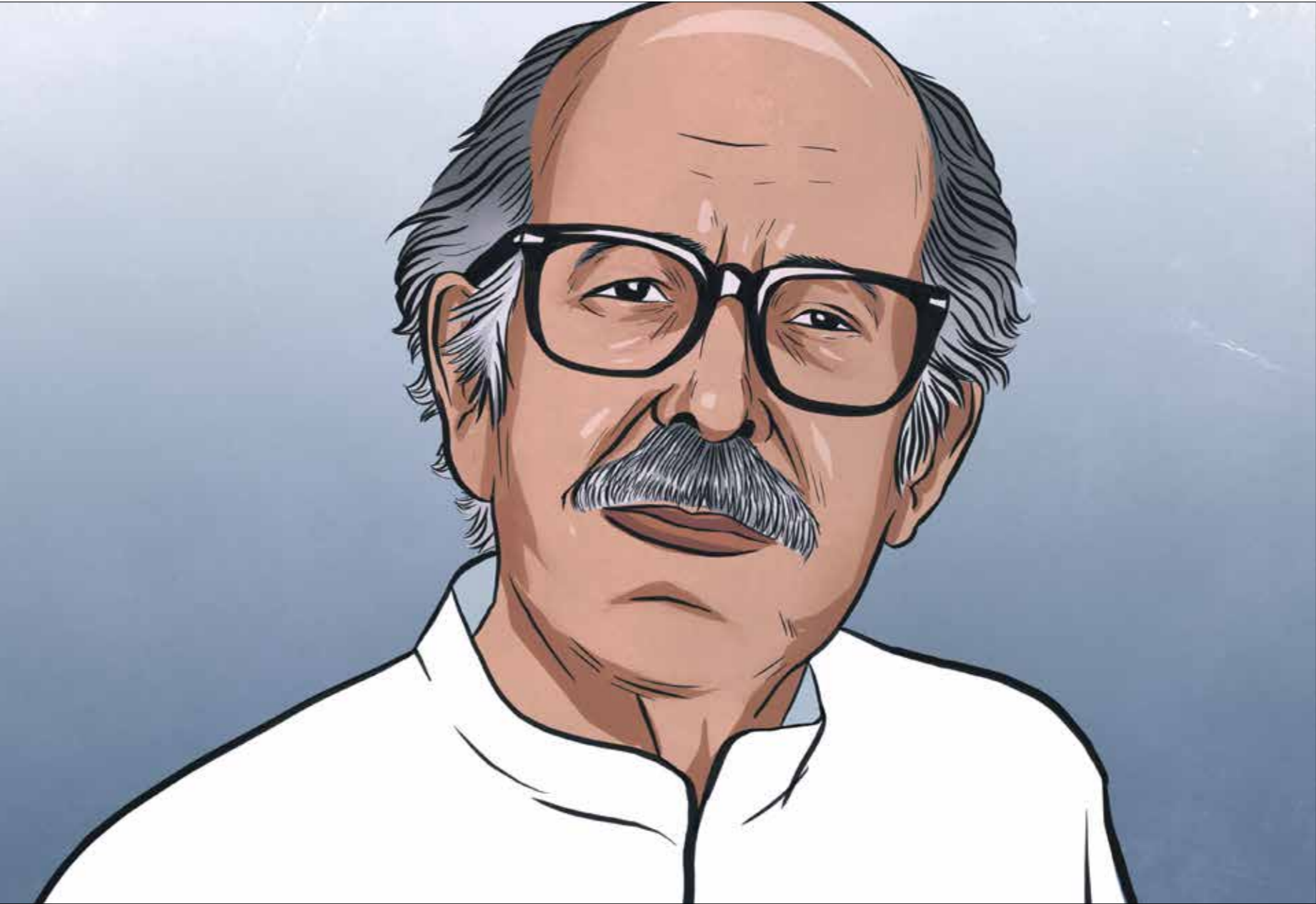
عن تميّزه الفني وتجربة إنسانية عميقة تتجاوز الزمان والمكان، في كلا الجانبين، لإعادة قراءة التراث، وتحفيز النقاش العام حول الشعر والثقافة. إلى جانب اهتمامه باللغة والشعر، أضاء السريحي على أبعاد

عن تميّزه الفني وتجربة إنسانية عميقة تتجاوز الزمان والمكان، في كلا الجانبين، لإعادة قراءة التراث، وتحفيز النقاش العام حول الشعر والثقافة. إلى جانب اهتمامه باللغة والشعر، أضاء السريحي على أبعاد

يرصد الكتاب الذي صدر حديثاً يوميات عاشها المؤلف حين عمل متدرباً في مستشفى دمشق في زمن الثورة السورية، وكان شاهداً على عنف ممنهج فيه

بيروت - **العربي الجديد**

ثمة رغبة في الكتابة والسرد لدى سورين انخرطوا في الأحداث عقب 2011 وتقدّم شهادتهم على مرحلة حرجية بوصفها فعل توثيق وردّ اعتبار للذاكرة الفردية في مواجهة النسيان القسري، ومنهم حسام تركماني الذي يصور كيفية معركة الحياة اليومية، وتحويل المؤسسات المدنية إلى أدوات ضبط وقمع، وعن الثمن النفسي الذي يدفعه من يجد نفسه شاهداً في قلب آلة لا ترحم، ويمكن إضافته إلى مكتبة أداة بالاتساع، قوامها تدوين التاريخ الشعبي للوقائع السورية. في كتابه «مشاهدات متسلل: شهادة من مستشفى المجتهد في زمن الثورة (2011-2015)» (حضور للترجمة، 2026)، يروي المؤلف التجربات التي حلت بواحدة من أكثر المؤسسات حساسية في



نحو ثمانين مجموعة فنية، أربعون تجهيزاً نصّياً وثلاثاً عشر عملاً نسيجياً ورسومات وصور أرشيفية، في المعرض الاستعادي للفنانة البولندية المعاصر في باريس

باريس - **عربي سفير**

ارتبط اسم الفنانة ماجدالينا أباكانوفيتش في ذاكرة الفن التشكيلي العالمي بأسلوبها في استغلال الخامات المهملّة، لتقديم مقترحات جمالية مختلفة، ويظهر الأمر جلياً في مفهوم «الأبكان» الذي اشتق من محاولتها الاستغفال على الألياف الطبيعية والحبال والأقمشة المستعملة، في ستينيات القرن العشرين، في ظلّ سخّ المواد في بولندا إبان الحكم الشيوعي، وفي اتجاه مغاير للواقعية الاشتراكية التي كانت سائدة آنذاك. عُرضت ثمانون مجموعة فنية: أربعون تجهيزاً نصّياً، اثنا عشر عملاً نسيجياً، إلى جانب الرسومات والصور الأرشيفية، في معرضها الاستعادي الذي يتواصل في متحف بورديل الباريسي تحت عنوان «نسيج الوجود» حتى الثاني عشر من إبريل/ نيسان المقبل في سعي لرسم مسار كامل لتجربة أباكانوفيتش منذ من أعمالها النسيجية الأولى إلى سلسلتها المتأخّرة. هذا الامتداد يسمح بقراءة متماسكة لتحوّلاتها التقنية والفكرية، ويكشف ثبات أسئلة مركزية رافقتها طوال مسيرتها، مثل البحث في الجسد بوصفه موقعاً للهوية، وللخضوع، والمقاومة الصامتة. وهذا المسار يجعل أيضاً من النسيج كتلة، ومن المشهد موضوعاً، ومن الجسد وثيقة صامتة عن السلطة والخوف والرغبة في الحرية.

في تجربة «الأبكان»، هناك منسوجات ضخمة معقّدة في الفضاء، ذات طابع عضوي كثيف، تحرر النسيج خلالها من إطاره الزخرفي، وأمسى كتلة قائمة بذاتها. فصار العمل يملأ الفراغ، ويواجه المتلقي حضورياً، ويخلق علاقة جسدية مباشرة مع الفضاء. وفي فضاء المعرض الذي افتُتح نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، والمرتبّط بالبحث (يحمل اسم النحات الفرنسي أنطوان بورديل) يبدو إدخال الألياف والمواد اللينة إلى قلب النحت توسعاً لتعريفه، وتأكيداً أنّ الكتلة يمكن أن تتنفّس وتتمايل وتحفظ بآثار اليد. في السبعينيات، اتجهت الفنانة إلى الشكل الإنساني عبر تكرار وحدات بشرية متشابهة، كما

من الثقالبيد، ليكشف عن حراك ثقافي متصل بالحداثة ويظهر كيف أنّ الصحراء استوعبت هؤلاء المبدعين تحت مظلتها الرمزية.

كذلك واصل السريحي في حجاب العادة: المعلقة،» درس السريحي الحركة الأوروبية في الحجاز، وأثر البهيمّة على الأديب والنص معاً، مؤكداً أنّ الصحراء لم تكن مجرد فضاء طبيعي أو خلفية جغرافية، بل تحوّلت إلى أديولوجيا تُعتبر عن قدرة الخطأب على الإقصاء والهزيمة، ووسيلة للسلطنة الرمزية على الهوية والانتماء. بهذا يضع السريحي الصحراء في قلب الخطاب الثقافي، بوصفها أداة معرفية تنتج للخطاب تصانيف المجتمع وحولاته وتوجيهه، قبل أن يعود إلى أطروحة المركزية في الجديد، والبحث في بابين مواقف الأدياء منه بين مؤيد وواضح لتجديد، ومتحفّظ يخشى التزلّزّ

### فنون

نسيجُ الجسد الصامت

## استعادة ماجدالينا أباكانوفيتش

في «الظهور» و«الإشكال الراقصة» و«الحشد الخامس»، حيث نرى أجساداً بلا رؤوس أو ملامح مطموسة، مصطفة في فضاء واحد، تصنع توتراً بين الفرد والجماعة. لا سيما في متابعة تأثير السياسة الشعبية بالفرد في المجتمعات الحديثة في هذه الأعمال: فالتكرار هنا يحمل بعداً سياسياً واضحاً: الإنسان يظهر بوصفه جزءاً من كتلة أكبر، تتراجم فيها الخصوصية لمصلحة نمط جماعي. ولعل تجربة ماجدالينا تحت النظام الشيوعي، وما رافقها من رقابة وضغط أديبولوجي، منحت هذا الأعمال كثافتها التاريخية، وسعت في الوقت نفسه قابليتها للقراءة خارج سياقها المحلي. تغرّ الحشود عن هشاشة الفرد حين يذوب داخل بنية سلطوية، وعن القلق الذي يسكن المجتمعات الحديثة عموماً. وفي مجموعة «علم الأجنة»، التي عرضتها في بينالي فينيسيا عام 1980، تتوزع على الأرض أشكالاً لتيبة تشبه الشرائق أو الكائنات البدائية. ويستعيد العمل لحظة التكوّن الأولى، ويضع المتلقي أمام مشاشة تكونه البيولوجي. بموازاة ذلك، تقدم سلسلة «العاب الحرب» جذوع أشجار ضخمة محاطة بحلقات فولانية، في استعارة للغم من السيطرة الهائلة التي يملكها الأميركيون على عالمنا، ليس روح العصر، من دون أن تغفل تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة المسيطرة في أي مكان، كي تعتبره روحاً لعصرها.

وحين يستمطع المرء، آراء الكتاب مثلاً في روح العصر، أو الزمان، سوف يجد أن لدى كل واحد من بينهم رأياً في تعميم الوصفة. وفي كتاب أندرين كوخ «آراء: فلسفية في أزمة العصر» (مؤسسة هنداي، 2017) مقالات لعدد من الفلاسفة والأدياء والعلماء، في البحث عن السمات التي يتصف بها العصر الذي عاشوا فيه. ينتهي مجموع الذين جمع أندرين كوخ مقالاتهم إلى القرن العشرين تقريباً، أو أن مقالاتهم كانت تعني هذا العصر. أراجع أن لدى كل واحد من بينهم رأياً تفصيلياً في توصيف عصرنا، وأخطر وصف صريح للعصر هو ما يقوله الروائي البريطاني إي. إم فورستر من أنه تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة المسيطرة في أي مكان، كي تعتبره روحاً لعصرها.

وحين يستمطع المرء، آراء الكتاب مثلاً في روح العصر، أو الزمان، سوف يجد أن لدى كل واحد من بينهم رأياً في تعميم الوصفة. وفي كتاب أندرين كوخ «آراء: فلسفية في أزمة العصر» (مؤسسة هنداي، 2017) مقالات لعدد من الفلاسفة والأدياء والعلماء، في البحث عن السمات التي يتصف بها العصر الذي عاشوا فيه. ينتهي مجموع الذين جمع أندرين كوخ مقالاتهم إلى القرن العشرين تقريباً، أو أن مقالاتهم كانت تعني هذا العصر. أراجع أن لدى كل واحد من بينهم رأياً تفصيلياً في توصيف عصرنا، وأخطر وصف صريح للعصر هو ما يقوله الروائي البريطاني إي. إم فورستر من أنه تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة المسيطرة في أي مكان، كي تعتبره روحاً لعصرها.

وحين يستمطع المرء، آراء الكتاب مثلاً في روح العصر، أو الزمان، سوف يجد أن لدى كل واحد من بينهم رأياً في تعميم الوصفة. وفي كتاب أندرين كوخ «آراء: فلسفية في أزمة العصر» (مؤسسة هنداي، 2017) مقالات لعدد من الفلاسفة والأدياء والعلماء، في البحث عن السمات التي يتصف بها العصر الذي عاشوا فيه. ينتهي مجموع الذين جمع

أندرين كوخ مقالاتهم إلى القرن العشرين تقريباً، أو أن مقالاتهم كانت تعني هذا العصر. أراجع أن لدى كل واحد من بينهم رأياً تفصيلياً في توصيف عصرنا، وأخطر وصف صريح للعصر هو ما يقوله الروائي البريطاني إي. إم فورستر من أنه تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة الذي يتمشى مع عالم الروح، كما يقول فورستر.

ما هي روح عصرنا العربي؟ في السورري اليوم؟ وما الوصف الذي يمكن أن تصف به الفرد العربي في ظل ما نشهد من حالات التحريض الجماعي المتلاصق بعضهم ضد بعض؟ هل هو مساهم في السلام والأمان، وصناعة الحرية، باحث عن الاستقلال الروحي، أم مجرد آلة، يتخلى عن إنسانيته، لصالح كل سلطة تحكم البلاد، وتتحرك نحو العدوان؟

ما هي روح عصرنا العربي؟ في السورري اليوم؟ وما الوصف الذي يمكن أن تصف به الفرد العربي في ظل ما نشهد من حالات التحريض الجماعي المتلاصق بعضهم ضد بعض؟ هل هو مساهم في السلام والأمان، وصناعة الحرية، باحث عن الاستقلال الروحي، أم مجرد آلة، يتخلى عن إنسانيته، لصالح كل سلطة تحكم البلاد، وتتحرك نحو العدوان؟

### فعاليات

يستضيف مسرح إشبيلية في مدينة صيدا اللبنانية، عند الساعة من مساء اليوم، أمسية موسيقية لفرقة **بلت**، تتضمّن إطلاق اليوم الفرقة الجديد **وسم**، ومخازرات من أعمال ثلاثي الفرقة، **إضافة إلى أغان من الموروث الشعبي** بأسلوب حديث يراهن على المزج بين الأداء الحثّ والتوزيع الموسيقي المتجدّد.

ينظم غاليري «ضي الزمالة» في القاهرة، عند الساعة من مساء الاحد المقبل، جلسة حوارية حول كتاب الروائي الفرنسي **البير كامو الوجه والوجه الآخر**، بحضور مترجمه الكتاب الناقدة **إيمان الخطّاب**. تتناول الجلسة الحوارية سياقات صدور هذا العمل المبكر في تجربة كامو، وإسائله الوجودية في ضوء راهبئها اليوم.

**بدايات: بدايات الحركة الفنية السعودية** عنوان معرض جماعي يُقام حالياً في المتحف الوطني السعودي في الرياض، ويتواصل حتّى 11 إبريل/ نيسان المقبل، ويوثق المرحلة **التأسيسية عبر لوحات وملحونات**، إلى جانب مواد أرشيفية متنوعة، ويضم أعمالاً تنتمي إلى فترة الستينيات والأمانينات من القرن الماضي.

ضمت فعاليات معرض دمشق الدوايب للكتاب، يستضيف جناح دار كلمات عند السادسة والنصف من مساء اليوم، حفل توقيع لأعمال الكاتب الكويتي **سعود السنعوسي**، ومن بينها رواياته: **ساف الياقوب**، و**فلتران أمي حصة**، و**ناتقة صالحة**، و**إسفار مدينة الطين**، بإجازها الثلاثة التي ترصد التحولات الاجتماعية في دولة الكويت.

### إطالة

روح الإنسان

محمود عزام

في المقدمة التي كتبها تولستوي لروايته «الحرب والسلام»، يقول إن بعض القراء لأموه لأنه لم يبرز طابع العصر إيراداً كافياً. حين نشر الجزء الأول من الرواية، وتسايل: ماذا يعنون بروح العصر؟ هل هي أحوال البرق، أم حبس النساء، أم ضرب الأولاد؟ أم النفاق؟ وأضاف أن هذه الأمور موجودة في كل عصر، وليست سمة عصرنا دون غيره.

ما هي روح العصر؟ أينا سالنا العربي اليوم، ما هي روح العصر العربي؟ تقدم لنا وسائل التواصل، والمقالات في الصحف، والكتب الأدبية صورة مرعبة عن الواقع. لا مناص من وصف الواقع، غير أن أي واقع لا يستطيع أن يكون هو روح العصر. فإذا كنا نسبح على عصرنا طابع العرف الأعمى، أو نرى أن القسوة والوحشية هما سمة عصرنا، فإننا كمثل من يقف وراء قبة، فلا يرى إلا رؤوس الأشجار. فيستنتج من ذلك أن المنطقة كلها ليس فيها إلا أشجار. كما أننا لا نملك صلاحية تعميم الوصفة كي تكون تعبيراً عن الحقيقة، فما يحدث في سورية مثلاً اليوم ليس روحاً لعصرنا، أم هي روح عصرنا فعلاً؟ وما يحدث في أميركا أيضاً، على الرغم من السيطرة الهائلة التي يملكها الأميركيون على عالمنا، ليس روح العصر، من دون أن تغفل تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة المسيطرة في أي مكان، كي تعتبره روحاً لعصرها.

وحين يستمطع المرء، آراء الكتاب مثلاً في روح العصر، أو الزمان، سوف يجد أن لدى كل واحد من بينهم رأياً في تعميم الوصفة. وفي كتاب أندرين كوخ «آراء: فلسفية في أزمة العصر» (مؤسسة هنداي، 2017) مقالات لعدد من الفلاسفة والأدياء والعلماء، في البحث عن السمات التي يتصف بها العصر الذي عاشوا فيه. ينتهي مجموع الذين جمع أندرين كوخ مقالاتهم إلى القرن العشرين تقريباً، أو أن مقالاتهم كانت تعني هذا العصر. أراجع أن لدى كل واحد من بينهم رأياً تفصيلياً في توصيف عصرنا، وأخطر وصف صريح للعصر هو ما يقوله الروائي البريطاني إي. إم فورستر من أنه تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة المسيطرة في أي مكان، كي تعتبره روحاً لعصرها.

وحين يستمطع المرء، آراء الكتاب مثلاً في روح العصر، أو الزمان، سوف يجد أن لدى كل واحد من بينهم رأياً في تعميم الوصفة. وفي كتاب أندرين كوخ «آراء: فلسفية في أزمة العصر» (مؤسسة هنداي، 2017) مقالات لعدد من الفلاسفة والأدياء والعلماء، في البحث عن السمات التي يتصف بها العصر الذي عاشوا فيه. ينتهي مجموع الذين جمع أندرين كوخ مقالاتهم إلى القرن العشرين تقريباً، أو أن مقالاتهم كانت تعني هذا العصر. أراجع أن لدى كل واحد من بينهم رأياً تفصيلياً في توصيف عصرنا، وأخطر وصف صريح للعصر هو ما يقوله الروائي البريطاني إي. إم فورستر من أنه تلك الكتابات التي تميل، أو يستويها إلى تسننخل حاضِر القوة الذي يتمشى مع عالم الروح، كما يقول فورستر.

ما هي روح عصرنا العربي؟ في السورري اليوم؟ وما الوصف الذي يمكن أن تصف به الفرد العربي في ظل ما نشهد من حالات التحريض الجماعي المتلاصق بعضهم ضد بعض؟ هل هو مساهم في السلام والأمان، وصناعة الحرية، باحث عن الاستقلال الروحي، أم مجرد آلة، يتخلى عن إنسانيته، لصالح كل سلطة تحكم البلاد، وتتحرك نحو العدوان؟

ما هي روح عصرنا العربي؟ في السورري اليوم؟ وما الوصف الذي يمكن أن تصف به الفرد العربي في ظل ما نشهد من حالات التحريض الجماعي المتلاصق بعضهم ضد بعض؟ هل هو مساهم في السلام والأمان، وصناعة الحرية، باحث عن الاستقلال الروحي، أم مجرد آلة، يتخلى عن إنسانيته، لصالح كل سلطة تحكم البلاد، وتتحرك نحو العدوان؟



معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

معروض «ساحس الوجود» في متحف بوردييه باريس (Getty)

<sup>[1]</sup> مستشفئ مدينة جوما بريف دمشق، 20 فبراير/ شباط 2018 (فهراس برس)

## «امراة المقصورة 10»

# الأوليغارشية بعيداً عن الكاميرا

يتقاطع مناخ «امراة المقصورة 10» مع فضائح الـبيت، فما يجري عن البشر يفصح بعيداً عن الملذات عالمنا من المصنّعين خارج كلِّ قانون

**محمد بنزيور**

تبدا كل حكاية من مكان، لتقدم شخصية تعثر طريقاً ملتوية، تخفي بين أسواق وتضاريس مبهولة تلفت صحافية مناضلة، ثلاثينية غلامية الفم، ناجحة وعزباء، دعوة غربية. صحافية تجتهد مثل النسوية الذي يتوق للتحيز، هذا في «امراة المقصورة 10» (2025) لسيمون ستون. بدأت هذه الحكاية من مقر جريدة، لم تطورت في بحث باحث، وعادت إلى اليابسة لنشر الجيوس الذي مؤل ذلك البذخ. رحلة ذهاب وعودة غير مضمونة للصحافية التي لا تحض النظر. أحداث المُنشّون لهذه الخطأطة السريفة دعوة صحافية جادة جداً، كتبت سابقاً عن كرنديات صرن جوازي تمكرات في كهوف داعش، وجدت نفسها في المكان الخطأ. جاءت لتختب عن حفل خيري على بحث. هل ستجذب الفعل الخطأ؟

يجري حفل خاص في بحث، بعيداً عن الأعين. طعام فاخر، وويسكي فاخر. البحر يحمي الأسرار اللذيذة. هكذا ينظم

1943، فتتفتح الراعي تقنيات المدينة ثاني أكبر مدن لبنان) بين اضطراب واستقرار، وشقاق ووحدة، كما في التقديم الرسمي للخبز، لتبنتها رائتا الراعي، الذي يتعرض للمرة الأولى دولياً في منتدى (Forum) الدورة 76 (2025). 22 فبراير/ شباط 2026) مهرجان برلين السينمائي (برليناله)، يعاين شخص مراحل من الانتفاضات والاضطرابات السياسية، في مراحل مختلفة من تاريخ طرابلس (شمال لبنان)، بين عام 1943 والرائس، متحاشياً بالتحوّلات السياسية والاجتماعية التي تشكل هوية المدينة في ستين عدّة. «خطأها» من الاحتجاجات الطلابية، المهذبة لاستقلال طرابلس عن فرنسا عام

## «يوم الغضب» لرائيا الراضعي: حكاية مدينة وناسها

**بيروت، العربي الجديد**

1943، فتتفتح الراعي تقنيات المدينة ثاني أكبر مدن لبنان) بين اضطراب واستقرار، وشقاق ووحدة، كما في التقديم الرسمي للخبز، لتبنتها رائتا الراعي، الذي يتعرض للمرة الأولى دولياً في منتدى (Forum) الدورة 76 (2025). 22 فبراير/ شباط 2026) مهرجان برلين السينمائي (برليناله)، يعاين شخص مراحل من الانتفاضات والاضطرابات السياسية، في مراحل مختلفة من تاريخ طرابلس (شمال لبنان)، بين عام 1943 والرائس، متحاشياً بالتحوّلات السياسية والاجتماعية التي تشكل هوية المدينة في ستين عدّة. «خطأها» من الاحتجاجات الطلابية، المهذبة لاستقلال طرابلس عن فرنسا عام



«يوم الغضب»: صفحات من تاريخ مدينة ناسها (Jojoane Productions)

## فيلمان جديان في برليناله الـ76

**برلين، العربي الجديد**

أعمال نينا (8 أعوام) التي تعيش في قرية بلغارية، فلوحتها منتشرة بشكل واسع على الإنترنت. نيرد لوقت، ثم يوافق على هذه الرحلة لقاؤه نينا يُصيده بهزة عميقة. فهذه الطفلة الناضجة بشكل لافت تُذكره برورا، التي تبلغ العمر نفسه. أثناء إقامته في بلغاريا، يُحاول تدريجياً التصالح مع ذكرياته المؤلمة، بينما يسعى إلى كشف لغز نينا: أهي حقاً صامحة أمعاليها؟ هل هناك مساعد لها؟ ما الذي يعطيه الحق في تسعينيات القرن الـ20، بعد وفاة زوجته. يُري ابنته الصغيرة روزا لوحده، في مونتريل، حيث تُترسخ مكانته بصفتها متخصصاً في الفنّ الفرنسي والمعاصر. ذات يوم، يُكفّل جامع أعمال فنية بتوثيق

أعمال نينا (8 أعوام) التي تعيش في قرية بلغارية، فلوحتها منتشرة بشكل واسع على الإنترنت. نيرد لوقت، ثم يوافق على هذه الرحلة لقاؤه نينا يُصيده بهزة عميقة. فهذه الطفلة الناضجة بشكل لافت تُذكره برورا، التي تبلغ العمر نفسه. أثناء إقامته في بلغاريا، يُحاول تدريجياً التصالح مع ذكرياته المؤلمة، بينما يسعى إلى كشف لغز نينا: أهي حقاً صامحة أمعاليها؟ هل هناك مساعد لها؟ ما الذي يعطيه الحق في تسعينيات القرن الـ20، بعد وفاة زوجته. يُري ابنته الصغيرة روزا لوحده، في مونتريل، حيث تُترسخ مكانته بصفتها متخصصاً في الفنّ الفرنسي والمعاصر. ذات يوم، يُكفّل جامع أعمال فنية بتوثيق



الصحافية (كيارا البيلم) تحفّض صوتها في بيت الوليغارشية (Everett Collection)

## مفيد وممتع مشاهدة افلام ذات تقاطعات مع اللحظة الراهنة

المجددة صحافيون ينشرون البيانات والتصريحات، المحررة مسبقاً، بلغة معقّمة، ولا يعاينون الواقع أمامهم كتكتشف الصحفيون. حتى جاءت الصحافية لتحقق في سراديب البخت. صار المكان مصيدة للشخصية، يعذّي فيها الشيوخ على البتات. ما الذي جاء بيننا الفقراء إلى دهاليز البخت؟ اليوم، لكن كثرة الكاميرات في العالم فضحته. مفيد وممتع مشاهدة افلام

ذات تقاطعات مع اللحظة الراهنة. افلام لا تتجاهل الواقع التاريخي لصالح الاسلية الفنية. عادة، لا تلوم الحركة النسوية بنات الهوى، بل يُصنّف ضحاياها، في حين يُدان الوليغارشيون شفوقاً، ولا يذكر السبب في المشهد: الجوع الحسّس مقابل الطعام. كل هذه الوفرة والبذخ، من يؤهلها؟ النهب للاستمتاع بالحياة الدنيا، وحدهم الفقراء الأغنياء، لذا يستمتعون باللحظة، هنا يعتقدون ان القيامة قريبة، بينما لا يراها مع اخر نسخة من تسريبات بانثعات هذا الصحافية سراً، في اعلى البحار الباردة، هوى جيرفري ايستين، في جزيرة في الكاريبي، حيث يُعيدون حياة «الولينا» (1962) لكوبريك. تنظف نخعة الهوى تيك حلاً خروباً بانثاً، ينزعة كعبية. تفحص الصحافية ما وراء الأفتحة، المظاهر خذاعة، لكن، حين تصاع بدقة لوقت طويل، تصنّف الخدعة التي تكتمها صحافة شهود الزور. حكاية مصنوعة بحيث لا تفصح حقيقة ان قانون القاء للاقوى يسود في البر والبحر. يبدو «امراة المقصورة 10» متوجّهاً فنياً للاستهلاك السريع، رغم اقتصادسه من رواية بالعنوان نفسه (2016) لروت وير.

## أقوالهم

في أحد وجوهه، الموجة الجديدة» (تغليكس) لريتشارد لينكليرت فيلم تاريخي، وفيلم حقيّة. الفيلم المصوّر بالأبيض والأسود يسعى إلى نقل أجواء باريس الستينيات. كما أنه فيلم سبيلوفيليا، عن الهوس بالسينما، وعن هموسي السينما من حين التمرّد الفرنسي، هؤلاء الذين يظهرون في مشاهد وأسماؤهم الكاملة مكتوبة في الشاشة إلى جوارهم



لا يصح في مصلحة «ميلانيا» (Amazon/MGM Studios) أنه يُطرح في مرحلة شديدة الإرباك سياسياً بالنسبة إلى دونالد ترامب الذي استمعت لابنتاه بسلسلة فضائح، وتزايد الانتقادات من خارج دائرة مؤيديه. في يناير 2026 تحديداً، واجه موجة استنكار حادة بسبب موقفه التصديدي من غرينلاندا، وتعاطيه مع حوادث قتل متفرقة تورطت فيها عناصر من وكالة الهجرة والجمارك.

«اقتراب» (اللف الصحافي) يتحدث عن تونس اليوم، عن هذا الغياب المرعب للحلم، عن هذا العجز الجماعي، وعن الإيمان بإمكانية التغيير.

«الرفيق قريباً من منطقة الفيهوت في الدوري الكندي، واعترف بابش بالفعل بأن مستقبله كان مههدداً، وأن المالك الأخير للحل اليوناني إيفانجيلوس مارنيكيس قد يقدر إقالته في أي لحظة. وأقال الأخير كلاً من البرتغالي نونو إسبيريدو سانتو والأسترالي أنتج بوسيتكوغلو في وقت سابق هذا الموسم.

«الرفيق قريباً من منطقة الفيهوت في الدوري الكندي، واعترف بابش بالفعل بأن مستقبله كان مههدداً، وأن المالك الأخير للحل اليوناني إيفانجيلوس مارنيكيس قد يقدر إقالته في أي لحظة. وأقال الأخير كلاً من البرتغالي نونو إسبيريدو سانتو والأسترالي أنتج بوسيتكوغلو في وقت سابق هذا الموسم.

«الرفيق قريباً من منطقة الفيهوت في الدوري الكندي، واعترف بابش بالفعل بأن مستقبله كان مههدداً، وأن المالك الأخير للحل اليوناني إيفانجيلوس مارنيكيس قد يقدر إقالته في أي لحظة. وأقال الأخير كلاً من البرتغالي نونو إسبيريدو سانتو والأسترالي أنتج بوسيتكوغلو في وقت سابق هذا الموسم.

**اشاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جيانبي إنفاتينو، ورئيس «يوفيا» الكسندر تشيفرنت، في بروكسل بـ«الدور الحاسم» الذي أذاه القطري ناصر الخليفي في الاتفاق الذي توصل إليه «يوفيا» مع نادي ريال مدريد، منهيًا النزاع حول بينهما حول مشروع دوري السوبر ليغ.**

**وقال تشيفرنت مخاطباً رئيس باريس سانت جيرمان ورئيس رابطة الأندية الأوروبية «عزيزي ناصر، لقد كان لقيادتك دور حاسم في لم شكرا لك لانني كنت مرهقاً من هذا الملف.»**

# رياضة



الخليفي إلى جانب تشيفرنت في ملعب حديقة الامراء، 7 مايو 2025 (تأخير لبيب/Getty)

# إشادة مزدوجة

**مدرّب ريال سوسيداد سعيد بالفوز على أثلتيك بلباو**

**أوفترو يتوج بذهبية فردية هضبة عادية في الاولمبياد الشتوي**

أعرب مدرّب ريال سوسيداد، بيليجرينو ماتارازو، عن رضاه بعد الفوز على أثلتيك بلباو بهدف من دون رد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا. وعقب انتهاء مباراة دربي أقليم الياسك على ملعب سان ماميس، ذكر ماتارازو بأنه «ما زالت هناك مباراة أخرى، ولا يمكننا أن نعتبر الأمر منتهياً. سيطرنا على المواجهة، وكانت هناك فترات كنا فيها في قمة مستوانا اليوم، لعبنا مباراة متكاملة وبناجحة للغاية».

توجّ النرويجي ينس أوفترو بطلاً لمسابقة فردي هضبة عادية 10 كيلومترات للترنح الشمالي المزدوج ضمن ألعاب ميلانو-كورتينا، متقدماً على النمساوي يوهانس لامبارتر والفنلندي إيرو هيرفونن في المركزين الثاني والثالث توالياً. ويعدّما أثنى منصة القفز على الجليد في المركز السابع على منصة القفز العادية في بريدانسو، تمكن أوفترو من انتزاع الصدارة خلال سباق الـ 10 كيلومترات في الترنح الربيعي.

أقال نوتنغهام فوربيست مدرّبه شون دابش، بعد تعادل مخيب أمام وولفرهامبتون، ترك الفريق قريباً من منطقة الفيهوت في الدوري الكندي، واعترف بابش بالفعل بأن مستقبله كان مههدداً، وأن المالك الأخير للحل اليوناني إيفانجيلوس مارنيكيس قد يقدر إقالته في أي لحظة. وأقال الأخير كلاً من البرتغالي نونو إسبيريدو سانتو والأسترالي أنتج بوسيتكوغلو في وقت سابق هذا الموسم.

أقال نوتنغهام فوربيست مدرّبه شون دابش، بعد تعادل مخيب أمام وولفرهامبتون، ترك الفريق قريباً من منطقة الفيهوت في الدوري الكندي، واعترف بابش بالفعل بأن مستقبله كان مههدداً، وأن المالك الأخير للحل اليوناني إيفانجيلوس مارنيكيس قد يقدر إقالته في أي لحظة. وأقال الأخير كلاً من البرتغالي نونو إسبيريدو سانتو والأسترالي أنتج بوسيتكوغلو في وقت سابق هذا الموسم.

## رياضة

# تقرير

اصبح الوسط الرياضي في سورية متخوفا من حدوث كارثة في احدث مواجهات الدوري السوري لكرة القدم هذا الموسم، بسبب استمرار حالات الشغب الجماهيري، التي وصلت إلى حد الاعتداء على الحكم

# أزمة الدوري السوري

## بين القرارات العشوائية وشغب الجماهير

لجنة حطبت لم تأخذ لجنة الانضباط والأخلاق دورها الحقيقي في حسم المشاكل

بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لا شيء، مع نقل مباراتين للفريق أمية خارج أرضه من دون حضور جماهيري وتخريجه مالياً، بالإضافة إلى غرامات مالية على نادي الفتوة، الذي شتمت جماهيره فريق أهلي حلب، وأيضاً غرامات مالية بحق نادي تشرين والطلعة. هذه القرارات وإن بدت في ظاهرها جيدة نوعاً ما لكنها لم تكن كافية نهائياً. لأن الوسط الرياضي في سورية، يتوقع من لجنة الانضباط والأخلاق لعب دور حاسم في واد أي مشكلة أو كارثة مستقبلية ستشدها المواجهات في الجولات القادمة، بالإضافة إلى أن هناك تخوفاً حقيقياً من وقوع حدث جلل في إحدى المباريات، بسبب الغياب شبه التام لأن الملاعب، وتواصلت «العربي الجديد» مع الأمين العام السابق في الاتحاد السوري لكرة القدم، قتيبة الرفاعي، الذي قال: «لا يوجد شخص في البلاد يمكنه تجاهل الاختبار الصعب للاتحاد الحاسي، لأنه جاء في وقت حرج للغاية، بسبب تعافي البلاد مما حدث فيها خلال 14 سنة ماضية، لكن لا يمكن التغافل عن موضوع الوضع الأمني والبني التحتية في الرياضة بشكل عام». وتابع الرفاعي: «لا بد منأفاسات الدوري السوري لكرة القدم أن تستكمل، لأن الاتحاد الحالي لو قرر إيقافه، فإنه يظهر عاجزاً عن تأدية دوره، لكن هناك خوف كبير، من فائتورة ضخمة، تكون ضحيتها الجماهير، التي من الممكن أن يقع حدث جلل ضخم لها، في حال تواصل الشغب الجماهيري، في ظل عدم وجود التحضير الأمني الكافي، لأنه لا يوجد لدينا شيء اسمه أمن ملاعب، بل عناصر من وزارة الداخلية، التي تعمل جاهدة على تدريب كوادر جديدة، من أجل حفظ النظام في الملاعب»، وواصل: «على اتحاد الكرة الحالي أن يقوم بالتنسيق مع وزارة الداخلية، رغم الخرف الصعب الذي تمر به البلاد، لكن طالما هناك نشاط رياضي قائم، لا بد من التحضير له بشكل جيد للغاية، رغم المشاكل الكبرى، التي تواجه لعنتنا الشعبية الأولى في البلاد، أبرزها المناظفة والطاغية، التي من الممكن أن تُهدد السلم الأهلي، خاصة أن هناك مباريات لديها حساسيات عالية،



تقع على عاتق الاتحاد السوري مسؤولية لثبات المباريات (العربي الجديد)



غابت جماهير بعض الفرق عن حضور المباريات (العربي الجديد)

وحتى الآن الجماهير التي تخضر في الملاعب، هي من طرف واحد فقط، يعني أن نادياً يلعب على أرضه تحضر جماهيره، فيما يبقى الفريق الضيف دون حضور، إلا في حالات نادرة». وختم الرفاعي حديثه: «يجب أن يكون هناك تنسيق أممي عال من وزارة الداخلية، والاتحاد ليس قادراً على إصدار قرار يمنع الحضور الجماهيري، لأنه سيكون فشلاً كبيراً بحق، لكن رغم كل شيء عليهم تطبيق النواش الموجودة حالياً، لكن العقوبات لا ترتقي لحجم ما حدث في ملاعبنا خلال المواجهات الماضية، وعليتنا معرفة أن لجنة النزاهة التابعة

للاتحاد الدولي لكرة القدم لن تتساهل نهائياً في حال الاستمرار بمخالفة النظم والقوانين المتعلقة بخصارب المصالح، يعني رئيس لجنة الانضباط والأخلاق، هو نفسه مسؤول النزاهة وأيضاً مسؤول الامتثال، بالإضافة إلى أننا نعلمي من مسألة أخرى، وهي غياب الإعلان عن اللجان التقنية في الاتحاد السوري، التي لا نعرف تفاصيلها حتى الآن، وعلى المثل، لجنة الأحكام، التي يجب أن تأخذ دورها الحقيقي، من خلال إصدارها البيان الخاص بالعقوبات، التي تتعلّق بالأحداث كواردها من الأحكام، الذين يتعرضون لهجة منظمة من الجماهير على وسائل



توهفت بعض مباريات الدوري السوري بسبب شغب الجماهير (العربي الجديد)

الجاري. وأضاف الأغا: «المادة 3-1-25، لم، وعلينا العمل جميعاً، من أجل مصلحة الدوري السوري لكرة القدم، حتى لا ياتي اليوم، وشاهد عقوبات صادرة علينا من الاتحاد الدولي لكرة القدم الغفياً» من جهته، قال الخبير القانوني ورئيس القسم القانوني السابق في الاتحاد السوري لكرة القدم، أمجد آغا، في حديثه مع «العربي الجديد»، إن قرارات لجنة الانضباط والأخلاق، وقعت في مخالفات صريحة للاتحاد، من خلال إصدارها البيان الخاص بالعقوبات، التي تتعلّق بالأحداث التي جرت في بعض المواجهات من الجولة السابعة من المسابقة المحلية في الموسم الجاري. وأضاف الأغا: «المادة 3-1-25، لم، وتشديد للحرمان من الجمهور، وتشديد العقوبة مع وجود النص الواضح يعتبر تجاوزاً للاتحاد، وتقدير المخالفة من ثم تشديدها وفق المادة 2-49 فهو أيضاً مخالف للمادة المذكورة التي حصرت هذه الصلاحيه في المخالفات التي لم يرد السوري لكرة القدم، بشأنها نص، وبشأنها نص، وهناك إشكالية قانونية تخالف جميع القوانين السورية، وهي قيام اللجنة بإصدار القرار بشكل غير قابل للاستئناف، وهو ما يشكل مخالفة صريحة للاتحاد السابعة من المسابقة المحلية في الموسم الجاري. وأضاف الأغا: «المادة 3-1-25، لم، وتشديد للحرمان من الجمهور، وتشديد العقوبة مع وجود النص الواضح يعتبر تجاوزاً للاتحاد، وتقدير المخالفة من ثم تشديدها وفق المادة 2-49 فهو أيضاً مخالف للمادة المذكورة التي حصرت هذه الصلاحيه في المخالفات التي لم يرد السوري لكرة القدم، أمجد آغا، في حديثه مع «العربي الجديد»، إن قرارات لجنة الانضباط والأخلاق، وقعت في مخالفات صريحة للاتحاد، من خلال إصدارها البيان الخاص بالعقوبات، التي تتعلّق بالأحداث التي جرت في بعض المواجهات من الجولة السابعة من المسابقة المحلية في الموسم

الجاري. وأضاف الأغا: «المادة 3-1-25، لم، وعلينا العمل جميعاً، من أجل مصلحة الدوري السوري لكرة القدم، حتى لا ياتي اليوم، وشاهد عقوبات صادرة علينا من الاتحاد الدولي لكرة القدم الغفياً» من جهته، قال الخبير القانوني ورئيس القسم القانوني السابق في الاتحاد السوري لكرة القدم، أمجد آغا، في حديثه مع «العربي الجديد»، إن قرارات لجنة الانضباط والأخلاق، وقعت في مخالفات صريحة للاتحاد، من خلال إصدارها البيان الخاص بالعقوبات، التي تتعلّق بالأحداث التي جرت في بعض المواجهات من الجولة السابعة من المسابقة المحلية في الموسم

## مباريات الأسبوع

لاتسيو يقضي بولونيا ويلعب نصف نهائي كأس إيطاليا

حجز لاتسيو مقعداً في نصف نهائي كأس إيطاليا، على حساب مضيفه وحامل القرب، بولونيا، بعد مباراة صعبة، انتهى وقتها الأصلي بالتعادل 1-1 وخسعت ببركلات الترجيح 4-1 على ملعب ريناتو دالارا. وشهد الشوط الأول تقدم بولونيا عن طريق اللاعب سانتياغو كاسترو في الدقيقة 30، إثر تمريرة حاسمة من زميله نيكولا مورو. وفي بداية الشوط الثاني، تمكن لاتسيو من إدراك التعادل بواسطة تيجاني توستلين في الدقيقة 48، واضطر حكم اللقاء إلى الاحتكام إلى ركلات الترجيح، التي إنقسم فيها الحظ للاتسيو، فيما ودّع بولونيا المنافسة بعد محاولات حثيثة للدفاع عن لقبه، وبهذه النتيجة، ضرب لاتسيو موعداً مع أتالانتا في نصف النهائي يومي 4 مارس/ آذار و22 إبريل/نيسان بنظام الذهاب والإياب.

مانشستر سيتي يتكسح فولهام بثلاثية

حقق مانشستر سيتي فوزاً مهماً ومثيراً أمام ضيفه فولهام في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (البريميرليغ)، وعلى ملعب الاتحاد، تقدم السيتي مبكراً عن طريق لاعبه أنطوان سيميونو في الدقيقة الرابعة والعشرين. وبعد ست دقائق فقط، أضاف نيكو أوليفي الهدف الثاني بتسديدة مميزة، مستغلاً تمريرة حاسمة من زميله سيميونو. وفي الدقيقة التاسعة والثلاثين، عزز إيرلنج هالاند تقدم السيتي بالهدف الثالث، بعد تلقية تمريرة حاسمة من فيل فودين. بهذه النتيجة، رفع السيتي رصيده إلى 53 نقطة ليحتل الوصافة في الغالب، يتخّم رصيد فولهام عند 34 نقطة في المركز الثالث عشر.

بايرن ميّنخّم إلى المتاهلية للربيع الذهبي في كأس ألمانيا



تأهل بايرن ميونخ إلى نصف نهائي كأس ألمانيا لكرة القدم، بعد فوزه على ضيفه لايبزيغ بهدفين من دون رد، في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الدور ربع النهائي الذي يقام من مباراة واحدة. جاءت اهداف بايرن بعد شوط أول سلسي للفريقين، حيث نجح الإنكليزي هاري كين في افتتاح التسجيل للفريق البافاري في الدقيقة 64 من ضربة جزاء، ويعدّها بثلاث دقائق فقط، تمكن الكولومبي لويس دياز من مضاعفة النتيجة بإحرازه الهدف الثاني في الدقيقة 67، ليضمن العبور إلى نصف النهائي، واكتمل المشهد في نصف النهائي بعد تحديد الفرق المتأهلة بالتصمام بايرن ميونخ إلى باير ليفركوغن، وشتوتغارت، وفرانكفورت، وستقام مباراة نصف النهائي يومي 21 و22 إبريل/نيسان 2026، على أن يقام النهائي يوم 23 مايو أيار 2026 في الملعب الأولمبي ببرلين.

منتخب المغرب يواجه الأكوادور وباراغواي

يخوض المنتخب المغربي مباراتين وديتين أمام الأكوادور وباراغواي في 27 و31 مارس/ آذار تالياً، استعداداً لنهائيات كأس العالم 2026 في كرة القدم المقررة هذا الصيف في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وتعدّ هاتان المبارتان بمثابة الظهور الأول لـ«أسود الأطلس» منذ خسارة الواجهة الهنائية المثيرة للجدل والفضويّة لكأس أمم أفريقيا على أرضهم أمام السنغال 0-1 بعد التمديد، الشهر الماضي، ويبدأ منتخب المغرب، رابع النسخة الأخيرة في قطر، مشواره بمواجهة صعبة أمام البرازيل، قبل أن يلقي أسود الأطلس ودياً.

ليفربول يتصدر بهدف فأت دايف على سندرلاند

عاد ليفربول إلى قمة الانصارات في الدوري الإنكليزي الممتاز «البريميرليغ»، بعد فوزه بهدف نظيف على مضيفه سندرلاند، في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين، وتمكّن ليفربول، بعد شوط أول سلسي، من التسجيل عن طريق لاعبه فيرجيل فان دايك في الدقيقة 61، وبهذه النتيجة، عاد الريز إلى درب الانتصارات بعد سوطه من الجولة السابقة على أرضه أمام مانشستر سيتي بهدفين مقابل هدف، وعلى هذا النحو، رفع ليفربول رصيده إلى 42 نقطة في المركز السادس، بينما تجدد رصيد سندرلاند عند 36 نقطة في المركز الحادي عشر.

# اللموشي يُقدم وعده لجماهير تونس قبل مونديال 2026

مستوى الفريق، الذي يجب أن يعزّن مكانته في القارة الإفريقية والدولية». ويتكرّر أن الاتحاد التونسي لكرة القدم، سارع إلى إقالة المدرب سامي الطرابلسي، من منصبه في الجهاز الفني لـ«تسور قرطاج»، بعد الخروج من بطولة كأس أمم أفريقيا الأخيرة، التي أقيمت في المغرب، وعدم قدرته على إدارة الفريق جيداً خلال المسابقة القارية، ما جعله عرضة لانتقادات واسعة من قبل الشارع الرياضي، التي طالبت بضرورة إيجاد مدرب قادر على قيادة رفقاء النجم، خضيل المجري، في بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في الصيف القادم بالولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.

ورغم اختيار الاتحاد التونسي لكرة القدم، للمدرب صبري اللموشي، حتى يتولى مهمة تدريب منتخب «تسور قرطاج»، إلا أن صاحب الـ44 عاماً تلقى انتقادات لاذعة من قبل العديد من المحلّين الرياضيين في البلاد، الذين اعتبروه لا يصلح حتى يكون رجل هذه المرحلة، وبخاصة أن الفريق سيشارك في بطولة كأس العالم القادمة، والجميع يريد تقديم الأداء الجيد، مثلما حدث في مونديال قطر 2022. ووضعت فرقة كأس العالم 2026 منتخب تونس في المجموعة السادسة التي تضم هولندا وألبانيا، في انتظار المنافس الرابع الذي سيكون أوروپيا.

تفضل اللاعب المحلي على مزدوج الجنسية، ما أثر بمشراكتيه مع تسور قرطاج، رغم أنه أقل الجباب اصاميم، على عكس ما حدثه إلى أن هذه الانتقادات قائمة على معلومات خاطئة حول تاريخه لاعباً». وختم صبري اللموشي حديثه: «لقد كانت سياسة منتخب تونس في تلك الحقبه،



اللموشي يتحدث في المؤتمر الصحافي بالعاصمة تونس (مهندس/خبر/فارس/رنا)

قرطاج»، ليرةً بذلك صاحب الـ54 عاماً على الانتقادات التي تعرض لها، منذ قرار تعيينه مدرباً للمنتخب الأول، مشيراً في حديثه إلى أن هذه الانتقادات قائمة على معلومات خاطئة حول تاريخه لاعباً». وختم صبري اللموشي حديثه: «لقد كانت سياسة منتخب تونس في تلك الحقبه،

وأردف: «مهمتي ليست محصورة بعلمي مدرباً لمنتخب تونس فقط، بل أريد العمل على تحقيق طموحات الشارع الرياضي في البلاد، مع ضرورة التركيز أيضاً على رفع المستوى الفني والإداري لتسور قرطاج»، لكن اللموشي كشف عن تفاصيل للمرة الأولى اسم الراي العام في بلاده، بعد اغغوض دام مدة 33 عاماً، عندما تحدث عن ادعاء رفضه عندما كان لاعباً يمثل منتخب تونس، وقال اللموشي: «لم أرفض اللعب مع منتخب تونس الأول، بل لما حدث حينها في عام 1993، أنني لم أحصل على فرصة من المدرب حينها، يوسف الزواوي، الذي قامه أو خلال خوض المنافسات، وهذه المهمة ليست أكبر تحد لي بصفتي مدرباً، كإس أمم إفريقيا»، وأصدر الـ«لقد كنت العب حينها مع نادي أوتيسور الفرنسي، ولم أرفض على يوم من الأيام حمل الوان منتخب تونس، وما حدث أن الظروف وقتها لم تكن مواتية، ومسألة تأخير أو عدم منح الفرصة

لا يعكس رفضي الشخصي للعب مع تسور قرطاج»، ليرةً بذلك صاحب الـ54 عاماً على الانتقادات التي تعرض لها، منذ قرار تعيينه مدرباً للمنتخب الأول، مشيراً في حديثه إلى أن هذه الانتقادات قائمة على معلومات خاطئة حول تاريخه لاعباً». وختم صبري اللموشي حديثه: «لقد كانت سياسة منتخب تونس في تلك الحقبه،

## أكد اللموشي أن هدفه هو العمل على تجهيز المنتخب قادر على المنافسة في المونديال

تونس ـ العربي الجديد

كشف مدرب منتخب تونس الأول، صبري اللموشي (54 عاماً)، في حديثه بالمؤنر الصحافي، عن أنه فخور للغاية، لأنه أصبح المدير الفني لـ«تسور قرطاج»، مؤكداً أن هذه المسؤولية تعتبر «شرفاً كبيراً وفرصة تعزيز كرة القدم المحلية». ووجه صبري اللموشي رسالة إلى جميع النجوم، بعدما اعتبر أن كل لاعبي منتخب تونس، المحليين أو مزدوجي الجنسية، هم أبناء تونس، فُصِّفاً: «علينا التمسك باللهوية الوطنية في كل مرحلة تحضيرية قائمة أو خلال خوض المنافسات، وهذه المهمة ليست أكبر تحد لي بصفتي مدرباً، بل أكبر شيء واجهته في حياتي، وهدفي على أن أكون مدرباً فنياً لتسور قرطاج، بل أرفض على تحقيق أحلام جماهيرنا أيضاً»، وتابع: «مسألة اختيار النجوم لتمثيل منتخب تونس خلال الفترة القادمة، تعتمد على الكفاءة والانتحاء الوطني،

### تقرير

عانى العديد من لاعبي كرة القدم السابقين، من صعوبات مالية بعد الاعتزال، رغم المسيرات الطويلة والعقود التي وقّعت خلال سنوات الاحتراف، وتسلط بعض الحالات الضوء على جانب قلما يُناقش في عالم كرة القدم حيث لا يشكل الدخل المرتفع ضماناً دائمة للاستقرار

# إفلاس لاعبي كرة القدم

**أيوب الحديثي**

تكتشف الوقائع التي عاشها عدد من لاعبي كرة القدم السابقين، عن تحديات مالية حقيقية تبرز بعد

الاعتزال، رغم المسيرات الطويلة والعقود الكبيرة التي وقّعت خلال سنوات الاحتراف. وتسلط هذه الحالات الضوء على جانب قلما يُناقش في عالم كرة القدم حيث لا يشكل الدخل المرتفع ضماناً دائمة للاستقرار، في ظل استثمارات غير محسوبة، وتغيرات حياتية مفاجئة، وغياب التخطيط المالي طويل الأمد. ومع انقفاء الأضواء وتراجع مبدلسره وهال سيتي، إلى جانب تجربة واقع جديد يفرض إعادة النظر في كيفية إدارة الثروة والاستعداد لمرحلة ما بعد اللاعب، وبحسب تقرير صحيفة ذا إنلتيك البريطانية، فقد عانى المهاجم الإنكليزي السابق دين وينداس (56 عاماً)، من أزمة مالية لاحقتها بعد سنوات من اعتزاله. وخاض وينداس مسيرة احترافية استمرت

**يجد بعض اللاعبين أنفسهم أمام واقع يفرض إعادة النظر في إدارة الثروة**

زادت من معاناته النفسية بعد الابتعاد عن كرة القدم، موضحاً أن الاعتزال بعد ذاته يُعد مرحلة قاسية لأي لاعب، تخيف إذا ترافق مع أزمات مالية خانقة، مُشدداً على أنه لم يكن متهيأً ضريبياً، بل وقع ضحية نظام استثماري خاطئ لم يدرك تعامته في حينه، ولا تُعد قصة وينداس حالة فردية، بل تأتي ضمن سلسلة طويلة من الأزمات المالية التي طاولت لاعبين بارزين في كرة القدم الإنكليزية. فقد أعلن إفلاس عدد من الدوليين السابقين، من بينهم الحارس الواسطي لني هنري، فيما واجه المهاجم السابق إميل هيسكي مطالبات ضريبية تجاوزت 1,6 مليون جنيه إسترليني. كما شهدت الفترة الأخيرة إعلان إفلاس تريفور سبتكليس، وتقديم طلب إفلاس بحق شون رايت-فيليبس.

وتعود هذه الأزمات إلى أسباب متعددة تشمل الاستثمارات الخاطئة، والنزاعات الأسرية المكلفة، ونمط الحياة الباذخ الذي يتجاوز الإمكانيات الحقيقية بعد توقف الدخل. ولم تقتصر هذه الظاهرة على لاعبين محليين، إذ عانى نجوم عالميون مثل الأرجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي رونالدينو من صعوبات مالية بعد اعتزالهم، رغم ما حققوه من ثروات ضخمة خلال مسيرتهم. وفي سياق متصل، تسلط قصة كيرتس أندرسون الضوء على جانب آخر من المشكلة، فأندرسون، الذي كان الحارس الأساسي لمنتخب إنكلترا المتوج بكأس العالم تحت 17 عاماً عام 2017، اعتزل كرة القدم مبكراً في سن 22 عاماً بعد تجربة احترافية محدودة، واتجه لدراسة التخطيط المالي، ليعمل لاحقاً في مجال إدارة الثروات الرياضية. وأكد أندرسون لمصنوع ذاته، أن الأندية لا توفر دعماً تعليمياً كافياً للاعبين في ما يخص إدارة الأموال، مشيراً إلى أن معظم التوجيه يقتصر على التحذير من القمار والكحول دون التطرق إلى التخطيط المالي طويل الأمد. وأوضح أندرسون أن عدداً كبيراً من اللاعبين يفتقون وراثةهم على سيارات فاخرة ومنازل فخمة وساعات باهظة الثمن، من دون التفكير في المستقبل، لافتاً إلى أن الاهتمام بإدارة الأموال غالباً ما



لاعب الهولندي السابق إريك توبيا (Getty)

تجربته مع الإنفاق المفرط في بداية مسيرته، معترفاً بشراء سيارات فاخرة واعتماد نمط حياة مكلف، قبل أن يدرك لاحقاً ضرورة ضبط النفقات، وأكد بايل أن كثيراً من اللاعبين يتحولون إلى مصدر تمويل دائم لمخطيطهم الاجتماعي، قبل أن يخفي هذا المحيط تدريجياً مع تراجع الموارد المالية.

يأتي متأخراً، عندما يقرب اللاعب من نهاية مسيرته، وأضاف أن غياب الثقافة المالية يجعل اللاعبين عرضة لصدمات كبيرة عند توقف الرواتب أو ظهور التزامات ضريبية مفاجئة. من جانبه، شدد سوفيان دافي، الشريك المؤسس لشركة سيورت ليغاسي، المتخصصة في إدارة شؤون الرياضيين، على

### صورة في خير

## تأجيل مباراة بسبب ميسي

تقرر تأجيل المباراة التي كانت ستقام اليوم الجمعة في بورتوريكو بين فريقَي إنتر ميامي الأمريكي وإنديبننتي ديل فالِي الإكوادوري إلى يوم 26 فبراير، وذلك بسبب إصابة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وقال اللاعب مخاطباً جماهيره في بورتوريكو، عبر خاصية الستوري على «إنستغرام»: «التنسيق مع المنظمين قرر النادي تعليق هذه المباراة، أود أن أشكركم على محبتكم، لأنني أعلم أن جميع التذاكر نفذت»، وعانى ميسي من شد عضلي في أوتار الركبة اليسرى (الخلفية)، تعرض له خلال المباراة التي شارك فيها أمام برشلونة إس سي الإكوادوري.



## علم هامش الحدث

## فون توكد نجاح الجراحة الثالثة بعد تعرّضها لكسر في الساق

قالت نجمة التزلج الأميركية، ليندسي فون، إنَّها خضعت لعملية جراحية ثالثة تكالت بالجناح، بعدما تعرّضت لكسر في ساقها خلال سقوطها في سباق الانحدار في أولمبياد الشتاء. وكتبت فون (41 عاماً) على حسابها في إنستغرام أن العملية الجراحية كانت ناجحة، وذلك بعد عمليتين سابقتين لتثبيت ما وصفته به «كسر معقّد في عظم الساق» في ساقها اليسرى، وقالت فون «خضعت لعملية الجراحة الثالثة وكانت ناجحة»، مرفقة صورة لها وهي في سريرها بمستشفى في تريفيرو، وأضافت «التجاح يحمل معنى مختلفاً تماماً عما كان قبل أيام قليلة. أنا أحرز تقدماً، ومع أنه بطيء، أعلم أنني ساكون بخير». وأظهرت الصورة أيضاً جهاز التثبيت الخارجي الذي وُضع لتثبيت ما وصفته فون سابقاً به «كسر معقّد في عظم الساق»، الذي تعرّضت له بعد 13 ثانية فقط من انطلاقها في محاولتها للفوز بميدالية في نهائي سباق الانحدار ضمن دورة ألعاب ميلانو-كورتينا الشتوية. وكانت فون، بطلة أولمبياد 2010 في الانحدار، تحاول بشكل جريء، الحصول على ميدالية، بعد إصابتها بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي في ركبتها اليسرى الشهر الماضي. وعادت فون إلى المنافسات في أواخر 2024 بعد ست سنوات من الاعتزال، وكانت تُعدّ من أبرز المرشحات للفوز بسباق الانحدار في هذه الألعاب بعد صعودها على سبع منصات تترتيب في كأس العالم، بينها انتصاران، قبل سقوطها التحضيروفي في كراس-مونتانا بسويسرا.



### هاميلتون يدعو إلى مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الفرق

دعا سائق فيراري البريطاني، لويس هاميلتون، بطل العالم للفورمولا واحد سبع مرات، الاتحاد الدولي للسيارات، «فياً» إلى ضمان تكافؤ الفرص بين جميع الفرق، في إشارة إلى ميزة مقترضة لمرسيدس، وأوضح هاميلتون (41 عاماً) لشبكة «سكاي سبورتس» على هامش اليوم الأول للتجارب الشتوية على حلبة الصخبر البحرية «باستختنا، مرسيدس، يبدو أننا جميعاً متقاربون جداً في المستوى». وأعرب صاحب



1055 انتصارات في الفئة الأولى عن أمله أن «يضمن الاتحاد الدولي للسيارات تكافؤ الفرص للجميع». وجملت القوانين الفنية الجديدة تغييرات جذرية للحركات والهيكل، حيث أعيد تصميم الناحية الانسيابية في السيارات ال22، علماً أنّها مزوّدة بمحركات هجينة تعمل بنسبة 50% احتراق داخلي و50% كهرباء، فضلاً عن زر «بوست» الجديد للتسارع المفاجئ. وكانت مرسيدس التي تزود أيضاً فرق ماكلارين وويليامز والين بالمحركات، من أسرع السيارات وأكثرها ثباتاً خلال التجارب الخاصة في برشلونة نهاية يناير/ كانون الثاني، وتشبّته الفرق الأخرى في أن مرسيدس قد وجدت ثغرة في القوانين الجديدة، تسمح لها بتحقيق نسب ضغط في المحرك تتجاوز الحد المسموح به. بالنسبة للمساوي توتو وولف مدير مرسيدس، فإن ريد بول «هو القادر على توليد طاقة أكبر بكثير في الخطوط المستقيمة من جميع السيارات الأخرى»، كما صرّح لقناة «بي بي سي» «ضيفاً أن ريد بول «وضع معياراً» في اليوم الأول من التجارب.

### عقوبات على لاعب هورتنس وبيستونز

أوقفت رابطة دوري كرة السلة الأميركية للمحترفين (إن بي إيه) مهاجم ديترويت بيستونز، إيزياه ستورانت، لمدة سبع مباريات، كما فرضت عقوبات الإيقاف على ثلاثة لاعبين آخرين، وذلك على خلفية الإشكال الكبير الذي وقع خلال المباراة أمام شارلوت هورنتس، وجاءت العقوبة الشديدة لتستواري نتيجة دخوله الملعب من كفة الغدال، ومشاركته بشكل عنيف في الإشكال، كما تعود مدة الإيقاف الطويلة على خلفية تاريخه في التصرفات المتكررة غير الرياضية. كما أوقف مهاجماً شارلوت هورنتس، مايلز بريديج والفرنسي موسي جيدانيته، لأربع مباريات لمشاركتهما في المشاجرة وتوسيعهما رقعتها، في حين أوقف لاعب إرتكارز ديترويت جايلن دورين مباراتين كونه البادئ بالإشكال. ونال اللاعبون الأربعة أخطاء فنية، وطردوا من المباراة قبل سبع دقائق من نهاية الربع الثالث للقاء، الذي أنهته بفوز بيستونز 110-104 في شارلوت. وبدأ الإشكال على خلفية خطأ ارتكبه جيدانيته على دورين، ولن يتمكن ستورانت الذي سيخسر حوالي 724 ألف دولار أمريكي من راتبه، من العودة إلى اللعب حتى الثالث من مارس/ آذار المقبل أمام كليفلاند كافالييرز.

وتشير تقديرات غير رسمية، إلى أن ما بين 10% و20% من لاعبي كرة القدم المحترفين يواجهون أزمات مالية بعد الاعتزال، رغم الرواتب المرتفعة التي يحصلون عليها، حيث تجاوز متوسط أجر اللاعب في مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز، 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً خلال السنوات الأخيرة.

## وجه رياضي

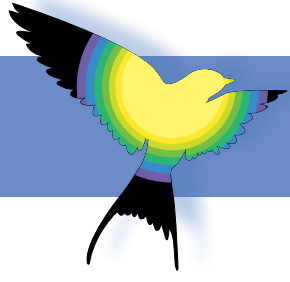
# روس ريبايلياتي

**أيوب الحديثي**

حصل التزلجون على الضوء الأخضر للمنافسة في دورة الألعاب الأولمبية لعام 1998 بمدينة ناغانو اليابانية، التي شهدت حدثاً استثنائياً تمثل في سحب الميدالية الذهبية من كندي يبلغ من العمر 26 عاماً، وهو روس ريبايلياتي بعد أن جاءت نتيجة اختيار عينة إيجابية لمادة القنب الهندي، وفي تلك اللحظة، أصبح محور اهتمام وسائل الإعلام حول العالم. وبحسب تقرير سابق لصحيفة ذا تايمز الأميركية، فقد ازدادت القضية تعقيداً عندما قدم استئنافاً يدافع فيه عن نفسه، مبيّناً أنه ربما كان في غرفة مع آخرين يدخنون الخدرات، لكنه لم يلمسها شخصياً. وخلال هذه الأحداث، وُضع المتزلج روس ريبايلياتي قيد الاحتجاز في اليابان لتحقيق تهمته إدخال مواد محظورة

**اصبح ريبايليا تي محور اهتمام حول العالم، بعدما تم سحب ميداليته الذهبية بالألعاب الاولمبية لعام 1998**





## هوامش

وفق دراسة حديثة، أفاد باحثون بأن قردة البونوبو قادرة على التخيل، تركّزت الدراسة على كانزي، وهو بونوبو استثنائي، تتبّع عصيراً غير مرئي وعناقيد عنبٍ متخيّلة



الث بونوبو في حديقة حيوان في شوتلنارت عام 2013 (بيزنز فايسرود / فرانس برس)

## قردة البونوبو التفكير في أشياء ليست موجودة

فانت حداد

قد تبدو القدرة على التظاهر وتخيل سيناريوهات غير حقيقية سمة إنسانية خالصة. لكن أبحاثاً جديدة تكشف أن أقرب أقربائنا الأحياء، قردة البونوبو (Bonobos)، قادرة على فهم فكرة «الأشياء المتخيّلة». فقد استطاع بونوبو يُدعى كانزي (Kanzi) تتبّع عصير غير مرئي وعناقيد عنب متخيّلة، وفق ما أفاد به باحثون في الخامس من فبراير/شباط الحالي في مجلة ساينس. تركّزت الدراسة على كانزي، وهو بونوبو استثنائي كان قادراً على التواصل باستخدام رموز مرتبطة بكلمات تُعرف باسم ليكسيغرام (Lexigrams). التقت به عالمة النفس المقارن في جامعة سانت أندروز في اسكتلندا والمؤلفة المشاركة في دراسة البونوبو الجديدة، أماليا باستوس، للمرة الأولى عام 2023. وروت: «كنا منبهرين بكانزي». خلال لقائهما الأول، استخدم كانزي لوحته المملوءة برموز ليكسيغرام ليطلب من باستوس وزميل لها أن يلاحق كلّ منهما الآخر. ولاحظت باستوس أنه

رغم أنهما تظاهرا باللعب فقط، فإن كانزي استمتع بالمشاهدة. وكانت تلك الشرارة التي أطلقت سلسلة اختبارات «التظاهر» التي صممتها باستوس مع كريستوفر كروبينياني، عالم النفس في جامعة جونز هوبكنز، خصيصاً لكانزي. يبدأ الأطفال اللعب التمثيلي في عمر مبكر قد يصل إلى 12 شهراً، ويتقنون القدرة على بناء عوالم متخيّلة بحلول سن الثالثة. كما أن كثيراً من مهام التفكير الرفيعة لا تصبح ممكنة إلا لأننا نستطيع تخيل أشياء ليست موجودة فعلاً. ومن باب الملاحظة العابرة، لاحظ علماء شمبانزي صغيرة في الأسر تدفع مكعبات متخيّلة على الأرض، كما رُصدت إناث شمبانزي برّية تحتضن عصياً وجذوعاً كما لو كانت رُصعاً. لكن هذه السلوكيات الغريبة لم تُدرس تجريبياً من قبل، وفق باستوس. وتوضح أنها هي وزملاءها أرادوا حسم السؤال: هل تشير هذه الحكايات إلى أن القرّدة بارعة في التقليد أو في الاستجابة لتلميحات الباحثين فقط، أم أنها قادرة فعلاً على التخيل؟ ولإجابة، اتجه الباحثون إلى البونوبو الشهير كانزي. وكان هذا البونوبو

لامعاً إلى حدّ أنه استطاع الاستجابة لتوجيهات لفظية، والتواصل مع الباحثين باستخدام رموز «ليكسيغرام» والإشارة. في الاختبار الأول، جلس كانزي إلى طاولة عليها كوبان. وتظاهر أحد القائمين على التجربة بسكب عصير الكويين من إبريق شفافٍ فارغ. ثم أعاد المُجرب المحتوى غير الموجود في أحد الكوبين إلى الإبريق، قبل أن يسأل كانزي أيّ الكوبين ما زال يحتوي «العصير». وحُفّن كانزي الإجابة الصحيحة 68% من المرات، وهي نسبة أعلى بكثير من المصادفة، بحسب ما أفاد الباحثون. لكن هذه التخمينات، كما ترى باستوس، ليست دليلاً حاسماً على أن كانزي قد استخدم خيالاً داخلياً فعلاً. توضح: «كانزي بونوبو مسنّ. ربما بصره ليس جيداً كفاية. وربما يظن أن هناك عصيراً حقيقياً في هذه الأشياء». لذلك، أعاد الباحثون اختبار كانزي للتأكد من قدرته على التمييز بين العصير الحقيقي والمزيف، فقَدّموا له كوبين: أحدهما يحتوي عصير برتقال، والآخر فارغ ملوّه بعصير متخيّل. وعندما سُئل

### باختصار

يبدأ الأطفال اللعب التمثيلي في عمر مبكر قد يصل إلى 12 شهراً، ويتقنون القدرة على بناء عوالم متخيّلة بحلول سن الثالثة

لا حظ علماء شمبانزي صغيرة في الأسر تدفع مكعبات متخيّلة على الأرض، كما رُصدت إناث شمبانزي برّية تحتضن عصياً كما لو كانت رُصعاً

يرى باحثون أن النتائج تقدّم «أدلة دامغة» على أن حيوانات البونوبو قادرة على استخدام التمثيل الثانوي، أي أنها تفهم معنى التظاهر

أي كوب يفضّل، اختار كانزي العصير الحقيقي في نحو 80% من المرات، ما يشير إلى أنه لا يواجه صعوبة تُذكر في تحديد مكافأته. كما أن اختباراً ثالثاً يشبه الاختبار الأول، لكن باستخدام عنب متخيّل بدلاً من العصير، أشار مجدداً إلى أن كانزي فهم مكان وجود الطعام المتخيّل. ترى الباحثة في جامعة نيويورك والمتخصصة في سلوك الرئيسيات غير البشرية، كريستين ويب، (لم تشارك في الدراسة)، أن النتائج تقدّم «أدلة دامغة» على أن حيوانات البونوبو قادرة على استخدام التمثيل الثانوي، أي أنها تفهم معنى التظاهر. تضيف هذه الدراسة إلى رصيد كبير ومتزايد من الأدلة التي تُظهر أن أقرب أقربائنا من الرئيسيات قادرين على عمليات إدراكية معقدة كان يُعتقد سابقاً أنها حصرية للبشر.

تشير النتائج الجديدة إلى أن القدرة على تخيل سيناريوهات وأشياء قد تعود إلى ما بين ستة وتسعة ملايين سنة، حين عاش السلف المشترك الأخير للبشر والبونوبو. كما تفتح الباب أمام احتمال أن القرّدة قد تستخدم الخيال لأغراض أخرى، مثل تصور مستقبل ممكن أو استيعاب أفكار الآخرين. وقد أظهر البونوبو بالفعل قدرة على استنتاج جهل الآخرين: ففي عام 2025، وجد كروبينياني وفريقه أن كانزي وبونوبو آخرين استطاعوا تمييز متى كان البشر لا يعرفون مكان المكافآت المخفية. مع ذلك، قد لا يكون كانزي ممثلاً لكل البونوبو البرّي، إذ إن هذا العبقري قضى حياته كلها داخل مرافق بحثية يتفاعل مع علماء من البشر.

## وأخيراً

### في الحاجة إلى الطمأنينة... في الخوف منها

رشا عمران

حين يعيش مجتمع ما حالة اهتزاز قوية تخلخل أساسات بنيانه وتفكّك استقراره، يصعب البحث عن الطمأنينة والأمان للغاية الأولى التي يبحث عنها أفراد هذا المجتمع. الطمأنينة المطلوبة هنا، مجتمعياً، ليست فضيلة ولا حكم قيمة ولا سؤالاً فلسفياً، هي تشبه منظومة إسعاف أو منظومة إنقاذ تنتشل المجتمع من حالة التشتت والضباب التي تنتج عن كارثة ما، طبيعية كانت أم بشرية، هي هنا أقرب إلى أن تكون فكرة عن الاحتياج العام والمشارك إلى مجموعة بشرية تعيش في تجمّع ما، أياً كان نوع هذا التجمّع وشكله. ولأن الاحتياج في حالة الكوارث يكون عاماً وكبيراً، فإنه يصبح بلا شروط، بلا مفاضلة، بلا انتقاء، ما يجعل الضحايا يبحثون عن منقذٍ مفترض يمنحهم ما يحتاجون إليه من الشعور بالأمان النفسي والطمأنينة العقلية التي تغنيهم مؤقتاً من الأسئلة ومن الاستنتاجات، يخترعون نوابتٍ منقذة لهم كي يستمروا من دون خوف، النوابت تطمئن وتعفي من أسئلة وجودية قد يراها بعضهم رفاهية أو ترفاً لا مساحة لها في حياة الضحايا.

هذا ما حدث حين انتبه البشر إلى الموت، الكارثة

الاطمأنينة إن تمكّنت لا تترك مكاناً للقلق المحفز الذي أنتج فنونا رائعة. جعلت حياة البشر أكثر جمالاً، وجعلت أسئلة البشر إنسانية، منحت الفنون البشر سلاماً داخلياً وهدوءاً آمناً. لا يلغي الأسئلة لكنه يجعلها أكثر لطفاً وأكثر حيوية في الآن نفسه؛ بينما طمأنينة بعض أنماط الدين غالباً ما كانت تعمل على إغلاق أي مجال مفتوح للأسئلة، وتعطي هي الإجابة السهلة لكل الأسئلة التي قد تخطر لأتباعها، ساعدت الفنون البشر على طرح الأسئلة وتفكيكها، بينما أعفت تلك الأنماط البشر من هذا

”

الطمأنينة إن تمكّنت لا تترك مكاناً للقلق المحفز الذي أنتج فنونا رائعة، جعلت حياة البشر أكثر جمالاً

“

الطرح. ليس الأمر هنا كما لو أن هناك صراعاً بين الفن والدين، إنما هي تلك المسافة التي تفرّق بين الطمأنينة والاستسلام، فالاستسلام قد يشبه التخدير أحياناً. تعفي طمأنينة الاستسلام أصحابها من مساءلة من سبّب مصائبهم؛ ما يحدث هو مقدّر (هل يسأل القدر عن أسباب فعله؟)، ما يعني أن العدالة الأرضية سوف تكون مؤجلة إلى ما بعد الموت، إلى حيث الثواب والعقاب. (ماذا لو لم يكن هناك شيء بعد الموت مثلاً؟). هذا يعني أيضاً أن يستمرّ الطغاة في طغيانهم والمستبدون في استبدادهم، هذا يعني أن يبقى الضحايا مجرّد ضحايا إلى الأبد أو يتحوّلون (مقدّر لهم هذا) إلى جلايين جدد لضحايا آخرين يمتلكون المستوى نفسه من طمأنينة الاستسلام. وبينما يسعى الفن إلى تفكيك مفاهيم الصحة والجلاد والظلم، وتقديمها بعريها الكامل الكاشف لحقيقتها، تغطي طمأنينة الاستسلام تلك المفاهيم بغطاءٍ سميكٍ يحجب حقيقتها ويدافع عن ثباتها، بذريعة أن الشك في هذا الثبات قد يصبح معادلاً للمعصية، والمعصية كفر لأنها تولد القلق، والقلق يعيد إلى الدائرة الأولى نفسها: البحث عن الطمأنينة بوصفها المنقذ من الكارثة أو الهاوية أو السؤال اللغز.